جوائز ناجي نعمان الأدبيَّة الهادفة

prix littéraires ciblés

premios literarios apuntados

naji naaman *'s*

targeted literary prizes

جائزة المتروبوليت نقولاَّوس نعمان للفضائل الإنسانيَّة

prix métropolite nicolas naaman

pour les vertus humaines

premio nicolas naaman

para las virtudes humanas

archbishop nicolas naaman's prize

for human virtues

2011

الياس خليل

بَراعِم الأفكار

دار نعمان للثقافة

الإهداء

إلى سامية، رفيقةِ العُمر؛ إلى زياد، ليلى، وسام، هاني، كوزيت؛ إلى كلارا، مارك، إستيفاني؛ إلى جوي، أليكس، ساره؛ إلى زملاء الفنّ والشُّعراء والأصدقاء، ومُتَذَوِّقي الشِّعر؛ إلى اتِّحاد الشِّعر، ونقابة شعراء الزَّجَل، وجوقة المسرح، وجميع الفرق الفنِّيَّة؛ إلى الشّاعرة إلسي؛ أُهدي كتابي هذا.

الياس

الياس خليل

شاعِرٌ لبنانيّ، من مواليد مَيروبا (كسروان – لبنان) عامَ ١٩٤٧. حائِزٌ دِبلومَ دراساتٍ عليا في الفلسفة من جامعة الرُّوح القُدُس (الكسليك). أستاذُ الفلسفة وعِلم النَّفس في كلِّيَّة اللاَّهوت الحَبريَّة (الكسليك)، وفي معهد القدِّيس بولُس للفلسفة واللاَّهوت (حريصا)، وأستاذُ الأدب العربيِّ والفلسفة العربيَّة في معهد القلبَين الأقدسَين (كفرحباب – غزير). نائبُ رئيس اتِّحاد الشِّعر اللُّبنانيّ، رافقَ عددًا من الجوقات الزَّجَليَّة (خليل روكز، الحضارة، زغلول الدَّامور، الجبل، القلعة)، وهو الآن عضوَ فرقة "المسرح". مثَّلَ لبنانَ في عيد الثَّورة الأمريكيَّة عامَ ١٩٧٦، وحاضَرَ عن الزَّجَل في فرنسا على دعوةٍ من وزارة التَّربية الفرنسيَّة، وشاركَ في مهرجانات جَرَش (الأردنّ)، وبلودان (سوريا). أقامَ مع الشّاعر أنطوان سعاده حفلات زَجَليَّة في إيطاليا (جَنَوى ولاميسيا). أعدَّ لجامعة سيِّدة اللّوَيزة (ذوق مصبح)، فيلمًا وثائقيًّا عن الزَّجَل اللُّبنانيِّ في ١٣ حلقة، كما أعدَّ دراساتٍ متنوِّعةً عن تاريخ الزَّجَل اللُّبنانيّ. شاركَ في ندواتٍ إذاعيَّةٍ وتلفزيونيَّةٍ كثيرة. كُرِّمَ في صالون ناجي نعمان الأدبيِّ الثَّقافيّ ("لقاء الأربعاء"، نيسان ٢٠١٠)، كما حازَ عن مؤلَّفه الحاضر إحدى جوائز ناجي نعمان الأدبيَّة الهادِفَة لعام ٢٠١١ (جائزة المتروبوليت نقولاَوُس نعمان للفضائل الإنسانيَّة).

Elias Khalil

Poète libanais, né à Mayrouba (Kesrawan - Liban) en 1947. Professeur de philosophie, de psychologie et de littérature arabe. Lauréat du Prix Métropolite Nicolas Naaman pour les vertus humaines (2011) dans le cadre des Prix Littéraires Ciblés Naji Naaman.

Lebanese poet, born at Mayrouba (Kesrawan - Lebanon) in 1947. Professor of philosophy, psychology and Arabic literature. Laureate of Archbishop Nicolas Naaman's Prize for human virtues (2011) within Naji Naaman's Targeted Literary Prizes.

إنَّه لَمِن شِبه المُسَلَّم به، في زمننا الحاضِر، أنَّ الياس خليل هو سَيِّدُ الزَّجَل المُرتَجَل، وأميرُه؛ بَيدَ أنَّ صفاتِ الأنسَنَة في هذا الرَّجل، وقد صَقَلَها بالتَّربية والعِلم والإرادة، هي، في عُرفي، ما أوصلَه إلى ما هو فيه، شِعرًا ورِقَّةً وكِياسة.

وقد جُمِعَت – من ذاكرة هذا الكبير في تواضُعه، وقُصاصاته – باقةٌ أولى في كتاب. والأملُ، كلُّ الأمل، أن ينعتِقَ شاعِرُنا قريبًا، ويَتَفرَّغَ لقُصاصاته تلك، كما لِمَخزون ذاكرته، كَيما يَجمعَ شِعرَه، ويَزيدَه، ويُتحفَنا برائِع ما حَبَّر ويُحَبِّر.

الياس خليل في كتابٍ للمرَّة الأولى، وبالمَجَّان، فلْنَقرَأْه، ولْيَعِشْ شِعارُنا القائِل: "الثَّقافةُ لا تُشرَى ولا تُباع".

ناجي نعمان

أرضْ وحقيبه

طيبـــي يا ليـــالي الشّعـــر طيبـــي وهَنّـــي هـــالشيـــوخْ وهالشبيبـــــه
طريقْ الفـــنّ بجفـــونـــي دلكْتـــو وسكبت العمـــرْ بقـــلام الكتيبـــــه
نصحتْ إبنـــي الملكْني وما ملكْتو عيشْ بأرضْ أهلَـــك يـــا حبيبـــي
إذا درب السّفـــرْ مرّه سلكْتـــــو الحقيبه بتنحمَـــلْ بـــالإيـــدْ لكـــنْ
مـــا فينـــا نحمـــل الأرضْ بحقيبـــه

بدّي وطن

كِبـــرتْ علـــيّ كتيـــرْ هـــالقـــدّه ردّو الضّيـــاغْ زغيـــره قـــدّي
ردّو لنـــا المـــاضـــي متلما كـــانْ ردّو مصـــايفْ شمسْهـــا حـــدّي
ردّو السكّـــــه وطبّقـــو الفـــدّانْ يشـــقّ التّلـــمْ والأرضْ ويهـــدّي
ويفلَـــحْ حقـــول القمحْ عـــالعـــدّانْ مـــا يـــروحْ يفلحْلي قبـــرْ جـــدّي
ردّو إلى شاعـــرْ ذكـــي وفهمـــانْ يكســـرْ عتـــابا وميجـــانـــا حـــدّي
ولمَّـــا يغنّـــي وينظمْ القصـــــدانْ يجيـــبْ الوزنْ ما يكســـرْ الـــردّي
ردّو أبـــو يـــوسفْ علـــى الميدانْ جسمو ألاف شـــواربو مـــــدّي
ردّو الخميره وزفّة العـــرســـــانْ ورقّـــو رغيـــف الخبزْ عا خـــدّي
ردّو حـــوار اللّيـــلْ للطـــرشـــانْ باللّيـــلْ صـــوتْ النّـــاسْ بيـــودّي
ردّو حكي النســـــوانْ للنســـــوانْ ردّو المـــرا وشـــواشـــة مخـــدّي
ردّو البنـــتْ مكتوب عـــالعنـــوانْ بخـــزّق ســـوادْ العيـــنْ مســـوّدي
ردّو الحجرْ مـــدمـــاكْ عـــالبنيـــانْ ردّو المقـــالعْ ضـــربـــة مهـــــدّي
ردّو السياســـــه خيـــرْ عا لبنـــانْ ردّو الصـــداقه صـــدقْ ومـــودّي
تحـــوّل وطنّـــا للجَهـــلْ دكّـــــانْ بيكفي السياســـه تفتـــحْ دكـــاكيـــن
بـــدّي وطـــنْ دكّـــان مـــا بـــدّي

بَقبَشي

دَستورنا تحــوّلْ وراق مخرطشِــه وعا بعضنا كلّ الفرودي مخرطشِه
سياسه وحكي ومقابــلاتْ ودردشِه ولبنــان بعدو لحــدّ هلّق ما مشي
نحنــا متلْ عميان خلّفنــا ولـــدْ لكن قتلنــا هــالولــد بــالبقْبشــي

ريحة العمله

بصــوت الأديبْ انتحــرِتْ الجِملِه وصار الــوطــنْ ينبــاعْ بالجِملِــه
وهربــتْ بيــادرْنا مــن الفــلاّحْ يا خجلِــة البيْــدَرْ مــن النملِــــه
آدم وحـــوّا قبّعـــو التفّـــاحْ وضهر العــريشِه نــزّل الحملِــه
وكلّ المــدنْ خــزنــه بلا مفتاحْ لكــنْ مــا فيهــا ريحــة العامــلْ
بتشــمّ فيهــا ريحــة العِملِــه

فضيحة الشهرَه

وطنّــا بيشبَــه اللّبــوه الجريحَــه بوجعْها بتِترِكْ الغابــه كسيحَـــه
فينــا بجهلْنــا نزيــدْ المــآســي إذا ما منِسلكْ الــدّربْ الصحيحَــه
إبتلَينا بألفْ قرْعه وألــفْ طاسِــه ومــا عِدْنا نقنَــعْ ونسمــعْ نصيحَه
ركضنــا كلّنــا خلف الكــراسي نسينــا شــو كتــبْ ميشالْ شيحــا
مــا بدّي كونْ هلّــق دبلوماســي بحكــي بلهجــة الشّعرْ الفصيحْــه
إذا حصــرْنا القضيّــه بالسّيــاسي في ناسْ بتختفــي متــل القداســي
ونــاسْ بتنشهِــرْ متــلْ الفضيحَــه

صرخة ضميرْ

أنا شاعــرْ جميــع النّــاسْ ناســي ما تِفتكــرو حــدا من النّاس ناسي
سقيــت الفقرْ من عينــي بغــزاره وطعمت الجوعْ من غلّــة حواسي
أنــا أستــاذْ مــؤمن بــالشّطــاره درستْ وما انتفعتْ من الدراســي
بلباســي ما قــدرتْ غش العذارى من السّبعين مــا تغيّــرْ لبــاســي
مــا بعــتْ بلادنــا حاره وحــاره عا ذمّــة ألفْ قرعه وألفْ طاسي
ولا رحــتْ لعنــدْ جارْ وعند جاره حتّــى يــوفّــر السكّيــنْ راســي
أنا مــا وقفــتْ عا بــوابْ السفاره تا أخضــعْ للقــرارْ الديبلوماســي
أنا فــلاّحْ سلطـــان الإمـــاره إبن هالجِــردْ أعلى من الرواســي
أنا عــالشــطّ ما نقلت الحجــاره حتّى بلّــطْ البحـــرْ بحمــاســي
ولا الـــدّولار عملِّــي زيـــاره ولا عندي ألفْ موكِــبْ للحراسي
أنــا ما دبحــتْ إســلامْ ونصارى ولا زِلمي لغّمو بيــوت القداســي
ولا جاري الحطّ عا بيتــي إشاره سحبت الفردْ وفْقَعتــو قــواســي
أنا ما سكنــتْ بقصــور الحضاره وشعبي لا خيــامْ ولا شمــاســي
ولا بحَقّ الــدوا عــامِلْ تجــاره ولا الكَفْيارْ طيّب عــا ضراســي
أنا مــا سمحــتْ للــدشّ بمهــاره يخدعْ شعبنــا بعــزّ المــآســي
ويعرضْ كــلّ أفــلامْ الــدّعــاره كأنّو العربــدِه بتلغــي التعــاسي
أنا مــا سرقــتْ مــالْ من الإداره ولا بدمّ الوطــنْ دمدعــت كاسي
ولا التّوطيــنْ دخلّنــي الــوزاره ولا التّجنيسْ عبّــالــي كيــاســي
أنا من واجبــاتــي شــنّ غــاره عا كلّ الأفلسونــا بظــرفْ قاسي
ما بدّي يعمّــرو عنّــي العمــاره ولا بدّي يعرضــو علــيّ الرئاسي
من خمسيــنْ عــامْ بــلا جــداره لمّا تحكّمو رجــال السّيــاســي
الأجانبْ سلّمو لصــوصْ المغاره كراسي وشعبنا بلبنــان أعمـــى
أعمــى قاعِــدْ يقَشْقِــشْ كراســي

لبنان لبناني

عندِك مهمّــه يــا سنــديــانِـــه بلبنــانْ إلْهــا وجــهْ إنســانـــي
نحنا ختْمنــا الجــرحْ بــالسكّيــنْ ما عــادْ فينــا نْمــوتْ ونْعــانــي
زوري بقصورْ العــزْ شبعــانيــنْ قوليلْهنْ مجــد الــدّنـــي فــانــي
يمكنْ يكــونــو كتيــرْ مشغوليــنْ بهزّة خصرْ أو صــوتْ فنّــانــي
قــوليلْهنْ ردّو بيــوت الــدّيـــنْ ما بينْعَبَــدْ أللهْ بـــلا ديــانِـــه
ردّولْنــا الفــلاّحْ عــا صنّيـــن صارتْ حقول القمــحْ خربــانِــه
ردّولْنا الــدّبْســاتْ عالخلْقيـــنْ تحــويمة الــدبّــورْ زعــلانِـــه
ردّو الخوابي وضيّفــو الحِلْويــنْ ما تضيّفــو الحِلْــويــنْ بقْنــانــي
ردّولْنــا ختيـــارْ بــالتّسعيـــنْ وبيت الوصالي يدلــفْ غنــانــي
ردّولْنــا إيّــامْ فخـــر الــدّيــنْ بالمختصَر نحنــا شعــبْ لبنـــانْ
ردّولْنـــا لبنـــانْ لبنـــانـــي

حقّ الوطن

يا جــرّاحينْ قــلوبنـــا شقّـــو وفيهــا علــى كلّ الــوطنْ شقّــو
بِعــروقْنــا محفــورْ مَــوطنّـــا كلّما فتحْتو عــروقْنــا تــوقّـــو
ويا مــؤمنيــنْ بعظمــة البنّـــا قلوب الصّخورْ ملبَّـــسْ تفقّـــو
قــولــو لَتجّــار الجَهــلْ عِنّـــا ما بتقــدْرو تبيعو مجــدْ لبنــانْ
مــن دمّنــا الغــالــي انــدفَــعْ حقّــو

مسلم ومسيحي

مرّه رِحــتْ عــا سيّــدة لبنـــانْ حتّى لَحــريصــا إنـــدرْ ولادي
شِفتْ المسيحــي صــامِد القربــانْ وما أطيــبْ القــربـــانْ زوّادي

وعـــا مدخَـــلْ السّاحه شِفتْ إنسانْ فالِشْ عـــا نـــصّ الأرضْ سجّـــادِه
مِسلِمْ عمّ يصلّـــي علـــى القـــرآنْ مَطـــرحْ ما صلّى اليـــاسْ للفـــادي
شِعلِتْ بقلبـــي جَمـــرة الإيمـــــانْ وطلَّيْتْ متـــل الـــدّيـــرْ عـــالوادي
ورْفَعـــتْ راسي وقلـــتْ يا لبنـــانْ متلمـــا بتتـــوحّـــد الأديـــــانْ
إنشـــاالله السّيـــاسِيـــه توحِّـــدْ بـــلادي

ريحة البخور

حِنّـــو يا بنـــات الفِكـــــرْ حِنّـــــو إذا جنّ الغـــزَلْ بـــالشِّعـــرْ جِنّـــو
بيكْفي شَعبْنـــا يحمُـــلْ مـــآســـــي قـــولو للحبـــايـــــبْ يطْمَئنّـــــو
يا مِهتمّيـــن بهمـــوم السّيـــاسِيـــــه شبابِ الغـــدّ مســـؤوليـــن عَنّـــو
ما فيكمْ تِسْحَبـــو مِنّـــا القـــداسِيـــه لأنّو كلّما حـــرَقْتـــو وطنّـــــا
بتطْلَـــعْ ريحِـــة البخـــورْ مِنّـــــو

صلاة الإيمان

علّي يـــا أرزْ بـــــلادْنـــا علّـــــي وعبّي السّمـــا بالمطلَـــق الكُلّـــــي
وحوِّلْ غصونَكْ عجقـــة عصافيـــرْ وشـــو قـــالْ جبران النّبـــي قِلّـــي
قِلّي الوعـــي بنَـــوعيّـــة التّفكيـــرْ أبعَدْ من الكِثْـــرَه ومـــن القِلّـــــي
قِلّـــي زْرعنـــا بـــلادْنـــا تَقـــديـــرْ عِلْم وثقافِيـــه طِلعـــتِ الغلّـــــي
وما تِزْعلـــو انْقالو وطنّـــا زْغيـــرْ زِغـــر القمرْ أكبـــرْ مـــن التلِّـــه
وبقـــولْ مهما بهالبـــلادْ يصيـــــرْ لو ضـــلّ من لبنانْ شِبـــرْ تـــرابْ
بِركَـــعْ عا شِبـــرْ تـــرابْ وبصلّـــي

مالْ وعداله وإصْلاح

دَخيلِكْ يـــا عـــدالِـــه خلّصينـــــي ما بَـــدّي تسْكبيلـــي خـــلّ صينـــي
العواصِـــفْ طيّـــرو اللّيراتْ منّـــا وجارِ الدّهـــرْ عالدّولِـــه الحزينِـــه
بأرضْ لبنـــانْ أغنى النّـــاسْ كِنّـــا وطينِـــة أرضْنا من غيـــرْ طينِـــه
ما عِدْنا نْشـــوف لقمِة خبـــزْ عِنّـــا الخميـــرِه طلّعوها من العَجِينِـــــه
التـــآمرْ عـــا سفينِتْنـــــا تجنّـــــى وجبرْنا نكسِّـــرْ خشـــابِ السّفينِـــه
وصرَفْنا المـــالْ وطلّقْنـــا الأعنّـــه وضيَّـــعْ شعبْنـــا فرصَـــه تَمينِـــه
مـــا خَلَّيْنـــا على المِـــدْماكْ بنّـــى طلَعْنا لحربْنـــا أتعـــسْ رهينِـــــه
وقَسّمْنا التَذكـــرَه أحمـــدْ وحنّـــــا كأنّو المشكِلِـــه بدينَـــك ودينـــــي
وصَعبي نِقـــدَر بحـــدّ الأسنّـــــه نِقْطَع إيـــدْ أطـــوَلْ مـــن أنينـــــي
لأنّو كلّ قـــرقـــورْ بـــوطنّـــــــا بيرْجَعْ يحتِمـــي براعـــي قطيعـــو
بعـــدْمـــا يـــوزّعْ كْـــرومِ الخزينِـــه

أخلاقيات

العتب عا جيل

العتــبْ عا جيل ما عمّــرْ قلاعي قتلْ نخله ودبــحْ إبــن القلاعــي
جيل الطقْــشْ والفقْــش التعــدّى عليّ وعا كتابــي وعــا يراعــي
نســي جبرانْ والأرز المفـــدّى نسي نعَيمه الأديــب الإجتمــاعي
وأفاعــي الياس بو شبكــه تحدّى من الفــردوسْ ما طلّــع أفاعــي
نسي فيــروزْ أجمل صوت أدّى الأغاني وطــوّر الفــنّ الإذاعــي
نسي الصّافي بصرخة أوفْ ودّى لحــن منجَيرْتــو عا شفاف راعي
وبعدما مستوى الكلمــه تــــردّى وبعدما تقــدّم العــرض الخلاعي
تحـــوّلْ مجــدنـــا واوا ودِدّا وضمير الموهبــه غفّــى ملاكــو
وبقــي الشّيطــان بالبــاراتْ واعــي

مدرسة السنديانه

حرامْ الشّعــرْ يبخــلْ بالمعــانــي ويوعى الخمــرْ ويبــجّ القنــانــي
وجريمه الشّاعــرْ يضيّــعْ سبيلــو ما يطلــعْ يازجــي أو أصفهانــي
العتــبْ عا جيــلْ ما بيحملْ ستيلو مغنّي وجاهلْ كتــاب الأغــانــي
ويــا مسؤولين عالمربــى وجيلــو يا كونو سنديانــي بهالمـــدارسْ
يــا ردّو المدرســه للسنديــانـــي

الحفاظ على الأخلاق

كنــتْ لمّا كنتْ من عمرِك زْغِيْــرْ قلِّك عا ذوقي قصّري تياب الحريرْ
وصــرتْ لمّا صرتْ بالستّين عامْ قلِّك يا عيب الشّومْ فستانِك قصيــرْ

حقيقة الأم

الإمّ الحنــوني إختـــراعْ مهـــمّ مــن روضْها زهر الأملْ مجموعْ
الإمّ الحنــوني ولادْهـــا بتلـــمّ متــلْ الندي لمّا يلـــمّ دمـــوعْ
الإمّ الحنونـــي بتنحفــرْ عالتـــمّ ممنوعْ تدفنْهــا البشــرْ ممنــوعْ
ولــولا انحــرمْنــا من حنان الإمّ لو كلّ أهــل الأرضْ طعمــونــا
ولــو كــلّ أهــل الأرضْ سِقيــونــا
منمــوتْ من كتــر العطــشْ والجوعْ

فنون مزيّفه

صارِتْ فنــونْ الشّعــبْ مدبوحــه ومتل مســح القــرشْ ممســوحَــه
وصوتْ فيــروزْ السّماوي نـــامْ وغــاب الصّباح الكــانْ صبّوحــه
وأمّ كلثــوم بحـــــلا الأنغـــامْ كانت لأهــلْ الفــنّ أطــروحَـــه
صـــارو على الشّاشـــه بهالإيّــامْ يستبدْلــوها بصــوتْ شرشوحَــه
نسْيو وديعْ وزغّــرو الأحجـــامْ وهزّو العقــولْ بــدون مرجوحَــه
وصـــارْ الغِنـــا بلوزَه ما إلها كْمامْ والموهبِه تنـــانيــرْ مفتــوحَـــه
وحقنو عقــولْ النّاسْ بالأوهـــامْ حتّى السّخــافِه تصيرْ مسموحَــه
ونفــرتْ شفافْ المطربه لقـــدّامْ متل الكــأنّو عقــصْ نصّوحَـــه
حكَمْنا الأصالِــه والطّربْ إعــدامْ وبالجَهلْ عِنّــا كتيــرْ بحبــوحَــه
والمطربْ البِتْناصْــرو الأقـــدامْ بيتْشــدّفْ بــأخبارْ مفضــوحَـــه
ومهما نصيــرْ بشِعــرنا أيتـــامْ ونتألّمْ مــن جيــابْ مقــدوحَـــه
قولو لأهــل الفِكــرْ والأقـــلامْ هلّي طلِــعْ عا جوانِــحْ الإلهــامْ
مــا بينْــزَلْ مــن جوانِــحْ الشّــوحَــه

المال والشَّرَف

إلاّ على القمّــه النّسرْ مــا غــطّ خلّــو القِمَــمْ بالنّــورْ تــدرِزْنــي
بِزْعَــلْ عندما بشوفْ فــرخْ البطّ حدّ النّســورْ متَقَّــل الــوزْنِــــه
لمّــا المصاري عالجبلْ والشــطّ تفقّرْ وطنّــا بِغْــرَقْ بحِــزنـــي
يامــا بقلــبْ خزنة المالْ انحــطّ بسّ الشّرفْ خِلقــانْ عكــسْ المالْ
بينحــطّ لــولا انحــطّ بــالخــزنِــه

الشَّريف

أكتــرْ مــن الأزهارْ عندَكْ صيتْ وإلاّ لَــربَّــكْ هــامتَكْ مــا حنيتْ
غَيــرَكْ وطــي والمالْ عــا راسو إنــتَ دعَسْــتْ عالمالْ حتّى عليتْ

وصيَّة يسوع

يســوعْ علَّمنــا الصَّلا وصلّـــى وفكَّرْ بكــلّ النّـــاسْ وتْجلّـــى
وحتى البشــرْ تــولَدْ مع الإيمــانْ شــدّ بطــبــيعــة آدمْ وعــلّـــى
وحتّــى يجدِّدْ رحمــة الإنســـانْ قَلّنا سقــونــي أنــا وعطشـــانْ
وقــالْ طَعمــوني أنا وجــوعــانْ ولبّسو جسمــي أنا وعــريـــانْ
وقــالْ زوروني بسجــنْ مليـــانْ وبالمريــضْ الما إلــو إخـــوانْ

بتشكَّــرَكْ عــا طولْ يــا يســوعْ ريّحْتني وفْتحِتْ هــالمــوضــوعْ
مــا بيــرْتفِـــعْ بديـــانْتــو إلاّ إنســانْ عن شــرّ الــدّني تخلّــى
مــشْ همّ لَو صلّى بقلْبْ جامِــعْ أو بالكنيســه عيلتــو جــامِـــعْ
إلبِيهــمّ يَعــرِفْ جَوهر الأديــانْ ويهدي القداسِــه نعمــة الإيمــانْ
وبكــلّ بيــتْ وبيتْ من لبنـــانْ يتشجّــعْ وما يخــافْ من إنســانْ
ويطلَــعْ بطــلْ ويخــافْ مـــن أللهْ

جيل الأمس

كِنتْ يا جيــل الأمــسْ أرْجَـــلْ من نــاسْ فيها الــرّب ما وَصَّــى
لازِمْ تِجي من جديــدْ تِتْمَــرْجَــلْ بدْنــا بطَــلْ تا نْكمِّــل القصّـــه
عندَكْ جمــاعَه حُبّهــا مِــرْجَــلْ بيغْلــي وإلو بقلــوبنــا حصّـــه
وعندَكْ جماعَه حبِّــة سفَــرْجَــلْ ما فيــكْ تِقبَلْهـــا بــلا غصّـــه

جيل اليَوم

لَوْمــي عا جيلْ محيَّــرْ بمِسْتَقْبَلــو بيهوى الفنــونْ وذَوقْ فنّي ما إلــو
للرّاقصــه بيقلّهــا صوتِكْ جميــلْ للمطــربِــه بيقلّها جسمِــك حلــو

إدفعْ

قالــو انبسطوا تْــوقّــف المدفَــعْ والنّــاسْ رِجعِتْ تقبَــضْ وتِدفَــعْ
براس الجِــردْ يمّا بقلــبْ بيروتْ كلمــةْ خواجا فيكْ مــا بتِشْفَـــعْ
مَجْبــور تِدْفَــعْ مالْ يــا بتمــوتْ إلاّ ما تِــدْفَــعْ مالْ مــا بتِنْفَـــعْ
لو رِحــتْ تا تْصلّي قبلما تفــوتْ حتّــى ما تِتعذَّبْ بــدَقّ البـــابْ
عالبــابْ مــن بَــرّا انكتَــبْ إدفَــعْ

لْشاعِر رَحَل

ضيّفتنــا من كرومْ جِــدَّكْ نــوحْ وقلبَــكْ بِمَلقى الضّيــفْ مدبوحَــكْ
إلاّ الشّعــرْ والفــنّ مشْ مَسْمــوحْ يتقــدَّمْ ويــوصَلْ على طموحَــكْ
فَكّــرْت بالواقِــعْ قَبْلمــا تْـــروحْ وشــدَّيتْ بالسكّيــنْ عا جروحَــكْ
وشِفْت الجسَدْ واقِفْ بدَربْ الــرّوحْ زِحْــت الجسَدْ تا تِتقشَــعْ روحَــكْ

بْناديك

بْناديــكْ من مَوقَــعْ علــى مَوقَــعْ ما تطــلّ من فوق السّمــا بتوقَــعْ
إنــتَ عن قَــول الشّعــرْ صايــمْ وغيــرَكْ حَكي لا شعرْ عمْ يشقَــعْ
وقْعِــتْ منــابِــرْنا بعطــلْ دايــمْ وصار العِلمْ عالجَهــلْ يتْمَرقَــــعْ
ضلَّكْ بقَلْــب المقبَــرَه نــايــــــمْ ما تقــومْ لو بَرّا سْمعــتْ فقعَــــه
شِلْــشِ الْحيــا بيكــونْ عــمّ يفقَــعْ

مَوتك نكايه

مَــوتَــكْ نْكايه بشعبْنــا المِسكيــنْ بيشبَــهْ رحيل الشّمسْ عن صنّيــنْ
الْبِشعيــنْ دقّــو بقَلبَك المغــــرومْ صــــارو متلْ تِطليعْتَــكْ حِلــويــنْ
وحَبّو الصّبّايا شِعــرَك المهضــومْ ما خَتْيرو بِقيــو بعُمــرْ عشريــنْ
والْخَتْيَرو زرَعوكْ أحلــى كْــرومْ صارو خوابــي عُمرْهــا تِسعيــنْ
ما بلومَكْ تركْت الدّنــي مَحــرومْ فضَّيْتها وسكّــانْهــــا مــلاييــــنْ
لقِيتْ العُمرْ رَحلِه ما إلهــا لْــزومْ إنتَ بسَمــا الله صِــرتْ مَرحــومْ
يــا رَيْتنــا عــالأرضْ مَــرحــوميــنْ

عيب القيَم

عَيْب القيَــمْ تِنهــــارْ بالجِملِــــه وما ينحكــى كِلْمِــه ولا جِمْلِــــه
عَيْب المجاعَة تْهينْ كفّ نْضيــفْ والنّاسْ لا شَغلِــــه ولا عَمْلِــــــه
كِنّا بيادِرْ قَمــحْ صِرْنــا رْغيــفْ بتْعِــفّ عنهــا شَهــــوة النَّملِــــه
كِنّــا نْشوف الدّهرْ حِمــل خْفيــفْ صِــرْنا خْفــافْ وتِقْلِــت الحَمِلِــه
صِــرْنــا حياة مْكَلَّفــه تِكْليــــفْ والبيتْ مِبنــي من صَخــر رَملــي
صِــرْنا غلا ودْيونْ ومصاريــفْ كِنّا نْقيــسْ الطّولْ بــالأعمــــالْ
صِــرْنــا نْقيــسْ العــرْض بالعِملِــه

يا ريِّسْ بلادي

يــا ريِّــسْ بلادي إنــتْ لبنـــانْ حــوِّلْ وطنّا حقــوقْ للإنســـانْ
خلّـــي اليَتيــمْ يشوفْ قــدّامـــو إِخــوِه وبَــيْ وإمْ وَيْــن ما كــانْ
وخلّـــي الفقيــرْ بعِــزّ إيّـــامـــو يشوف الوطنْ خِبزْ وقَمحْ مليــانْ
وخلّـــي الضّعيفْ بعَينْ أحــلامــو يزِيــن العدالِه والعــدْل ميــزانْ
وخلّـــي الأمانْ يــوسِّعْ كْمــامــو ويزوِّدْ الفِزعـــانْ بــالإيمـــانْ
البِــرْدانْ ما بيدفــى بلا حْرامــو لازِمْ نْــلاقي حْـــرامْ للبِــرْدانْ
الجوعــانْ لازِمْ نِكْسُرْ صيامـــو بغَيــر الشّبَعْ ما بيفهَــم الجوعانْ
بَعــدو المتَــلْ صادِقْ بأحكامــو تلاتِــه ما فيهم بالدّنـــي ينـــامــو
البِــرْدانْ والجــوعـــانْ والفِــزْعـــانْ

البَيّ

إبـــن البشَرْ رِحلِه بخِضَمّ الأزمنِــه بيتكَفّنْ بِنَعش الحيــاة المُحْزِنِـــه
وبْيــولَــدْ بعالَــمْ أسيرِ الإنْحــلالْ مبطّنْ بكَينونِــة فــراغْ مطَيَّنِـــه
قالــو حضور البَــيّ ثَروه للعِيــالْ ومشروعْ إستمرارْ للرِّزْق الغنـــي
لولا هْجرْنــا وبالأبدْ حــطّ الرّحالْ منْ كلّ يَومْ بعُمْرنا بترحَــلْ سنِــه
لو من حنــان البَيّ ما كان الــدّلالْ ربّى الطفولِه وعمّر وشــادْ وبِنـــي
ولو من جهاد البَــيّ ما كان الحلالْ زنّرْ زوايا البَيتْ بالعَيــش الهَنـــي
ومرّه سألْت الحــبّ بعيون الجمالْ شو مَوقفَكْ عالأرضْ لو بيّكْ فِنـــي
تْمرَّدْ شعورِ الْحُــبّ وتْنهَّدْ وقــالْ كلّ الدّني بتزورْنا بوالِــدْ حنــونْ
لكــنْ عندْمــا يفــلّ بتفــلّ الدّنـــي

تِسْلَمْ يا معلمْ أجيالك

تِسْلَـمْ يا معلِّـمْ أجيـالَـكْ راحِتْنـا من راحِـة بـالَـكْ
إنـتْ الفِكـرَه الْبِتْعَـلِّمْنـا إنتْ الـرّوح الْبِتكـلِّمْنـا
والبَسمِـه نـورْ بمِشعـالَـكْ
تِسْلَـمْ يـا معلِّـمْ أجيـالَـكْ

فَجْـرَكْ سِمعَه بعِطْـر الـزّهـرَه ولِيلَـكْ حـدّ كتـابَـكْ سَهـرَه
بتِسْهَـرْ وبتعْطينـا شهـادِه وبـالعِلـمْ بتِهتَـمّ زيـادِه
أكتـر مـا بتِهتَـمّ بحـالَـكْ
تِسْلَـمْ يـا معلِّـمْ أجيـالَـكْ

مـن نَهْـر الحـرِّيِّـه شـارِبْ بـرصـاصْ قـلامَـكْ بتْحـارِبْ
بتْحـارِبْ لكـنْ بـالكلْمِـه بتقـوِّس لكـنْ عـالظّلمِـه
إنـتْ القـايـدْ يـا نيّـالَـكْ
تِسْلَـمْ يـا معلِّـمْ أجيـالَـكْ

ما بتبْكـي بتضـوّي شمعَـه وبتغطّ الـرّيشِـه بالـدّمعَـه
بـالأحـزانْ بتِـزرَعْ ضِحكِـه وعا طـولْ بتِشْـرَحْ وبتِحكـي
وبيحْكـو الكـلّ بـأعمـالَـكْ
تِسْلَـمْ يـا معلِّـمْ أجيـالَـكْ

يـا كْبيـرْ بقلْبَـكْ وبعقْلَـكْ مَـوسِمنا مـن غلِّـة حَقْلَـكْ
منَّـكْ أحلـى هـديِّـه قبِلْنـا وطَلِّـة عيـدَكْ مِسْتَقْبلْنـا
والعيـديِّـه بـاسْتقْبـالَـك
تِسْلَـمْ يـا معلِّـمْ أجيـالَـكْ

تصفيَه أخلاقيّه

يا "بودْليــرْ" السّما أطرشْ سَمَعْهــا وزهورَك شرّها أضــرَمْ سعيــري
الخلاعَه صــارْ عامِــرْ منتجَعْهــا عن الأخلاقْ عيــبْ نجيــبْ سيرِه
الأزَلْ كيْنونِــة الدّنيــا ابتــدَعْهــا وختَمْها بطابِــع الشــرّ الأميــري
وعا خدّ الطّيــن لزّقْهــا وقبّعْهــا وغسَلْها بأبْحُــرِ الــدّم الغــزيــرِه
وجْيوب السَّــمْ بالأفعــى وضَعْهــا وجبَرْهــا تِزحَــفْ وما قالْ طيري
وأحدْ نيــابْ بــاللّبــــوِه زرَعْهــا وخلَــقْ طَيْر السّمــا من دون نيرِه
أله غَــربَل النّـــاس وطبَعْهـــا وكمَشْ كَمشِــه وعجَنْهــا بالخميرِه
وتَــركْها نــاقْصَــه لمّا صنَعْهــا ما بــدّو يألِّــه الكمشِــه الزغيــرِه
وضغَطْها بقُمْقُم الشّهــوِه ودفَعْهــا عا كوكَبْ جهْلهــا بْرَحله قصيــرِه
وقبلْما تكمّل الرّحلِــه انتــزَعهــا وهــداها تْــرابْها مخــدِّه وثيــرِه
ولمّــا عقْلَن الطّينِه ونــزَعْهـــا انفصَــلْ قاييــنْ عنها بغَيــرْ ديرِه
قَتلْ هابيــلْ والحِكمِــه صفَعْهـــا وخبّى العقربِه بحُجــرِ السّريــرِه
ولوط استفْــرَد العفِّــه وصرَعْهــا وجرجَرْ طهْرَها بأخطَرْ جريــرِه
وتركْ صادومْ شعلانِــه بطمَعْهــا متلْ بــركانْ شِعــلانْ بجزيــرِه
وصديقَكْ نوحْ أجنــاســو جَمعْهــا بسفينِه وآجــرْ بعــالَـــمْ كتيــرِه
وطلبْ طوفــانْ جــارِفْ يبتلِعْهــا وما طالَبْ للبَري بحقــوقْ جيــرِه
وموسى لهجِــة القــوِّه اصْطَنَعْهــا ولِغي الفِرعَون كِرْمــال العشيــرِه
وإيليّــا حــدَّد الشّفْرَه وشفعْهـــا بقَطْع الرّوسْ والموقِفْ مصيــري
وجِرْيسْ صَهْــوِة المهرَه شرَعْهــا وســنّ الرّمــحْ بدَّدْ كــلّ حيــرِه
ومحمّــدْ رقبِــة الْجاهِلْ قطَعْهـــا وحطَّمْ قــوِّة الخصْــم المغيـــرِه
كـــلّ الإنبيـــا داوَتْ وجَعْهـــا بمظاهِرْ عُنــفْ للمَــولَى مجيــرِه
ولمّا النّــاصري الرّحمِــه تبِعْهــا مســامير الأَلَــمْ كانِــتْ كبيــرِه
وإذا درَسْنا التواريــخْ وبــدَعْهــا وتحــدَّينا القــداسِــه بالــدّخيــرِه

مـــا مِنْلاقـــي سعيـــد الحظّ معْهـــا إلاّ المجـــرِمْ بـــــذات الوتيـــــرِه
جَنْكيـــزْخـــانْ شجـــرِتْنا قلَعْهـــــا وهولاكو استأصَلْ العَيْن البصيـــرِه
وتيمـــورْلَنـــكْ بُردِتْنـــا ملَعْهـــــا وسَيْطَر عالجمـــاهير الغفيـــــــرِه
ما أتعَـــسْ كـــونْ خَزْناتو خلَعْهـــا وصـــرَفْها عالمدافِـــعْ والذّخيـــرِه
وأســـاطيل الدّوَلْ دمّـــر قطَعْهـــا وطـــردْ قطعانْها وهـــدّ الحظيـــرِه
ما بعرِفْ ميـــنْ ثورتِنـــا قمَعْهـــا ودبَحْ أطفالْنـــا فَـــوق الحصيـــرِه
ومين بـــدمّنـــا تيـــابـــو نَقَعْهـــــا وحرَقْ كوفِه وهدَمْ بَصْرَه وحيـــرِه
وميـــن قنابـــلِ الذّرَّه اختـــرَعْهـــا وشطَرْها ودفَّـــع الإنســـانْ ميـــرِه
وميـــن الْنتَف الورْدِه وشلَعْهـــــا ومين الْطمَّعْ الشَّـــــوكْ بعبيـــري
ومين الْتَـــوّجْ مْلُـــوكْ وخلَعْهـــــا وصنّفْ بالبشَـــرْ عبـــدِه وأميـــرِه
وميـــن الْسَيْهَر الإمّ وفجَعْهـــــــا بولَدْها وشـــرَّد العَيِلِه الفقيـــــرِه
اختَبَرْت النّاس جوَّعْنـــي شبَعْهـــا اختَبَرْت الحبّ شِفْت الحبّ غيـــرِه
اختَبَرْت النَّفْس فزَّعْنـــي جشَعْهـــا اختَبَرْت النّحلْ لَدْوَعْني بقفيـــري
ولمّا العـــاطْفِه نَسَفِـــتْ قِلعْهـــــا وما حرَّكْها شهيقـــي ولا زفيـــري
عِـــرْفِت الأرضْ فاسِدْ مجتمَعْهـــا خِفتْ يبقى ضميري حَيّ فيهـــــا
جِبـــتْ رشّـــاشْ فِضَّيْتـــو بضَميـــري

أخلاقيّات تربويّة

طَـــبّ الـــوعي بـــإيّـــامْنـــا طَبِّـــه وما عادْ فينـــا جْـــروحْنـــا نلبّـــي
هالجيـــلْ كِلّـــو بالشّقـــا معبّـــــى ويـــا رَيْت قـــادِرْ معرِفِـــه يعبّـــي
بِنْـــت الفِكـــرْ عِندو بِنـــتْ كُبّـــــا وريح الجهـــالِه هـــابّـــه هبِّـــــه
وحتّى إذا بـــالموهبِـــه تنبّـــــــى بيعمِـــلْ أبـــــو تمّـــامْ مِتْنَبّـــــي
بـــالأمسْ عَهْـــد التّربيـــه لبّـــــى لكـــنْ يـــا مين بعَصْـــرنا يلبّـــي
كـــانْ عِنّـــا وِلادْ تِتْـــــربّـــــــى واليَـــومْ عِنّـــــا وِلادْ بتْـــرَبّـــــي

فنّ التمْثيل

التَمثيــلْ فنّ الإختيــارْ المستحيلْ بيتفجَّرْ مــن الذّاتْ متل المُستحيــلْ
وبيكتشِفْ سرّ الطبايعْ من خــلالْ شخصيّة الفنّان بالوجّــه الأصيــلْ
روحيّــة التّمثيــلْ فِعلْ وإنفعــالْ تاريخْها أطــولْ من البالِ الطّويــلْ
طَبْعِتْ شَعــبْ فينيقيا بطابِعْ كمالْ وصاغِتْ مفاتِنْ أفروديْتْ ومجدْ إيلْ
وفاضِتْ من الرّومانْ شِعرْ وإبتهالْ وزَرْعِتْ بذور الأبّهه بأوَّلْ رَعِيــلْ
وجادِتْ على اليونانْ بالخَير الحَلالْ وكانتْ بطولِه بعَصرْ هِكتورْ وأخيلْ
وراحِتْ بهَيبِةْ مصرْ تِتْحدّى الزّوالْ وتِلهي السّما بأهدامْها وتصيرْ نيــلْ
ودَخلِتْ على الصّحرا بتعاريج الرّمالْ وصارِتْ ملاحِمْ تحت أغصانِ النّخيلْ
كَينــونةِ الفنّــانْ تِمثيل ومِثــالْ وحسّ ومشاعرْ خالْدِه ومشهَدْ جميلْ
وذَوقْ وأداء وحشدْ فنّي وإحتفــالْ وقوِّه وحضورْ ومَقدرَه وموقِفْ جليلْ
الفنّــانْ نارْ بتحرقْ بلا إشْتعــالْ ولَيلْ وقناديلْ ومناديــلْ ورَحيــلْ
بيستَوعِبْ الأدوارْ بشرودِ الْخَيــالْ من الإندِمَاجْ بكلّ عصرْ وكلّ جيلْ
الفنّــانْ قــادِرْ يحكُمْ بلا إحتــلالْ وقادِرْ يمثِّلْ قاتِــلْ ويطلَــعْ قتيــلْ
الفنّــانْ قادِرْ يظهَرْ بأروَعْ خِلالْ ويكونْ مَطْرَحْ نابلْ ومطرَحْ نبيلْ
وقادِرْ يزايدْ عالبشاعَه وعالجمالْ وقادِر يخلِّدْ روميو وقَيسْ وجميلْ
الفنّــانْ حتميّةْ شمولْ وإشتمــالْ ومنطِقْ قياسْ تجاوَزْ حدود الدّليلْ
الفنّــانْ مَنهلْ إنتبــاهْ وإنشغــالْ بيحمُلْ بديــل العالَــمْ بشَخصيتــو
وشخصيّــة الفنّــانْ مــا إلهــا بديــلْ

ترويقه

يا زارْعيــن الــزّهــرْ ببــــلادي رَغم الفَقرْ والجــوعْ والضّيقـــه
قــومو فْلِشـــو لبنـــانْ زوّادي النّحلاتْ رِجعــو بــدون تِرويقَــه

المرا

المرا أللهْ بمـــواهِبْهـــا غَنـــاهـــــا ورَفَعْ مِن قدْرهـــا ومِن مستواهـــا
ومنَحْها العاطْفِـــه والجـــاذْبيّـــــه وكَسَرْ من ضِلْعنا ريشِـــه وبراهـــا
وبِمشوار السّعـــادِه العـــائليِّـــــه اعتبَـــرْها أمّ والعَيِلـــه هَـــداهـــــا
وجمَعْ فيها الصِّفـــاتْ التّـــرْبويِّـــه وشَغلْها بطِفِلْ عـــمْ ينمى بحشاهـــا
وسكَـــبْ رقَّه ونُعـــومِه وأُنثويِّـــه وجعلْهـــا أُختْ ما بتِتْـــرُكْ أخاهـــا
وأمَـــرْهـــا تْكونْ بالرّوح الغنيِّـــه زوجِه البيتْ ما بيُعمَـــر بـــلاهـــا
وخلَقْهـــا بِنـــتْ للمَـــربـــى وفيِّـــه برصـــانِة أمّهـــا بتِغمُـــر أبـــاهـــا
وعطـــاها العُمـــرْ بالجدِّه الهنيِّـــه وزرَعْ أحفادْها نْجـــومْ بسمـــاهـــا
ومـــرَقْ أللهْ على الشّمس البهيِّـــه وعسَـــلْ مقطوفْ من شَهْدو سقاها
وجبَلْ من وَهجْهـــا أجمَلْ صبيِّـــه شقرا وعلَّـــق الكـــلّ بحـــلاهـــــا
وسِهرْ عـــا جْبالْ لبنـــان النديِّـــه وبُحسْن الخَلْـــق والخُلْقَـــه تباهـــى
وعجَنْ من سبلِـــة القمِح الطريِّـــه سمرا شارِب الخَمْـــره اصطفاهـــا
وعصرَ ضمِّةْ زنابِـــقْ مَـــريميِّـــه وحصرْ كـــلّ الثّقـــافِه والنّباهَـــه
وصنَـــعْ إلْنا عروس الشّاعريِّـــه بيضا وعا النّظَـــرْ دلْدَقْ صباهـــا
وسحبْ بوبّو العيـــون العاطفيِّـــه وسرَقْ من ليلْها يقظِـــةْ غفـــاهـــا
ورسَمْ عبده عا لوحَـــه مَرْمريِّـــه شهيِّـــه نَكْهة القهـــوِه بلُمـــاهـــــا
المرا عـــالأرضْ مـــن أللهْ هديِّـــه زمـــان الأمسْ شعّلْها وطفـــاهـــا
دفَنْهـــا طيِّبـــه بـــالجاهْليِّـــــه وصارِتْ جاريه لمّـــا اشتـــراهـــا
وسبـــاها ونـــزّلْ عليها الخطيِّـــه وحرَمها من الطّهارَه والنّزاهَـــه
وجبَرها تْكـــونْ مَريَمْ مَجدليِّـــــه وعِملْ قلْبو حجـــرْ حتّى رَماهـــا
المرا بالحبّ ليلـــى العامريِّـــــه بمحبِّة قَيْسهـــا تخلَّدْ وفـــاهـــــا
المرا بالفَخرْ جانْدارِكْ الضحيِّـــه حرقِتْ حالْهـــا بنـــار الوجـــاهَـــه
المرا زنوبيـــا الحـــرَّه الفتيِّـــــه كانتْ تُدْمُـــر كبيـــرِه بحِماهـــــا

المــرا عَيْــن كْليوبــاتْرا الأبيِّــه عَقــلْ أنطــونيــو داخْ بهَــواهــا
المرا غانْــدي العظيمِــه الواقعيِّــه سْيوف الهِنْدْ عمْ تُطلُــبْ رِضاهــا
ويــا آدَمْ ما بقــى تِحْتَــكْ فيِّــي وكفاكْ تقــابِــلْ الجَــدْ بفكــاهَــه
وكفــاكْ تعــدّ حــوّا جهنّميّــه ليلْ نهارْ عَــمْ بتْســبّ حــوّا
وليــلْ نهــارْ عَــمْ تــركُــضْ وراهــا

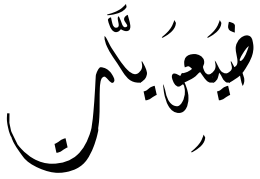

وَصْلِه

صـــار الرّقصْ بِضياعْنـــا وَصْلِـــه ما عـــادْ إلْنـــا للزّجَـــلْ وَصْلِـــــه
وطارُو شْوَارِبْنـــا مع الْيـــارَيـــتْ وشَعر الصّبايـــا قصَّـــر الخُصْلِـــه
وماتِ الْحَكِي بقِصِّة بْرِيق الزَّيْـــتْ وما عادْ ديك المَصطَبِـــه يُصلِـــي
رِدّولْنا القصْـــدانْ بيْـــت وبيـــــتْ هْدونا صورَ من شِعرْنا الأصلِـــي
مَطْرَحْ ما دْمدَعْنا الخوابي زَيَـــتْ وعـــا كلّ طَبلِيّه انْفَقَـــشْ بَصْلِـــه
كانْ في وَصْلِـــه بسَقْـــف البَيـــتْ ما عـــادْ عِنّـــا بَيـــت بوصـــالِـــي
بالعيـــنْ صِرْنـــا نِقْشَـــع الوَصْلِـــه

شروال جدّي

أنـــا سِهـــرانْ ما بـــدّي مخـــــدّي عيوني جمـــرْ والبـــركـــانْ حـــدّي
أنـــا عِرفـــتْ الوجـــعْ عندو أناملْ لأنّـــو معلّمِـــه الصّفعـــه بخـــــدّي
عِملـــتْ لَهمـــوم شعبي مسحْ شاملْ وزرتْ ضِياعْ بنيتْهـــا المـــــودّي
انقصفْ عمري عا غيبة شبْ عامِلْ هجرْهـــا ويـــا بحرْ للغـــربْ ودّي
قلّـــي الكـــرمْ غصني كـــانْ حامِلْ يبسْ مـــا عـــادْ بالسلّـــه ينـــــدّي
وسألت الصّخـــرْ ليْش الزّنْدْ خاملْ حلفْلي ما سمـــعْ ضربـــة مهـــدّي
قبلما يزرعو الضيعـــه معامِـــــلْ جدّي كـــان بـــالضيعـــه مهـــــدّي
بفرد شروالْ زوّجْ جيـــلْ كامـــلْ وحتّى يرجّعـــو الفـــرحه لوطنّـــا
يجـــو يتـــزوّجـــو بشـــروالْ جـــدّي

ضيعه وعادات

اعزمنـــي عـــا ضيعه ترابْها بَرَكي تحت العريشـــه بقفـــوة البِركـــــي
مطرحْ ما غنّى جارَك العصفـــورْ وطالبْ يكـــون الكـــرمْ بالشِركـــي
ومطـــرحْ ما ستَّك رعيت القرقورْ وبقيتْ رغـــمْ تسعينْهـــا حِرْكـــــي
ومطرحْ ما بيَّك عمّـــر المعبـــورْ ومطرحْ ما جدَّك خبَّـــط التّركـــي
ومطـــرحْ ما غنّى أسعد الشّحرورْ عـــا حـــدودْ لوزِه حبوبْهـــا فِركي
ومطـــرحْ ما كان المحترمْ منصورْ يوقَفْ خطيبْ بساحـــة بكركـــــي
ومطرحْ ما قلبَك مرشقْ الزّعرورْ وكسّرْ جرار العيـــنْ بالـــزّركـــي
ومطرحْما طرحو الصّوتْ عالناطورْ ومطـــرحْ ما عملو عالجرنْ عَركي
ومطـــرحْ ما خالَـــك شعّل البخّورْ ومطرحْ ما عمَّـــك وزّعْ التّركـــي
هـــونيـــكْ حدّ الصّاجْ والتنّـــــور بتكونْ طالِعْ بالرغيـــفْ خـــــدودْ
ونـــازلْ قلـــبْ أبيـــضْ مـــن الكَـــركـــي

حفلات الزجَل

حلويـــنْ حفلات الزّجـــلْ حلويـــنْ مع صـــوتْ فيروزْ وحجلْ صنّيـــنْ
كـــانـــو صـــلا للـــدّين يـــوميّـــه واليـــومْ صـــارْ الدّينْ قلّـــة ديـــنْ
ويا عـــايْشيـــنْ بكـــلّ حـــريّـــــهْ وبتصرفو عالـــراقصـــه ملاييـــنْ
ردّو زَجلنـــا بنـــــتْ جـــرديّـــــه قـــاعدي بـــالبيـــتْ مضبـــوبـــــي
وشعـــراتْهـــا عـــا طـــول فلتـــانيـــنْ

ضيعة الحبّ

كانْ عِنّـــــا بـــالجبـــلْ أمـــــلاكْ لا سياجْ لا ناطـــورْ لا أســـــلاكْ
وكـــانْ عِنّا بيتْ عـــالـــي القـــدرْ علّو الكتـــافْ بشقلِـــة المِـــدمـــاكْ

وكانْ في شبّــاكْ وِسْــع الصّــدرْ مشلّعْ متــلْ تطليعِـــة النسّـــاكْ
وكــانِتْ صبيّــه تشرّعــو للبَــدرْ حتّى يمــوتْ الحــبّ بــالضّيعَــه
قتلــو الصبيّــه وكسّــرو الشبّـــاكْ

وزن الحبّ

قــالو الغــرامْ بِحكـــمْ تحليلـــو ما عــادْ جيلْ اليَــومْ مــن جيلــو
لا روميــو وجوليــاتْ بالميــدانْ ولا قَيسْ نِحنــا منــربَــحْ جميلــو
مــاتْ الزّمانْ القَبــلْ هلّــقْ كــانْ يبصــمْ بَصمْ مــا يحمــلْ ستيلــو
وصارْ الشّبَعْ يضحَكْ على الحِرمانْ ومفرَق غــزَلنــا بــاعْ مَنــديلــو
بالأمسْ كــان الحــبّ بــالميــزانْ متل الــدّهــبْ والجوهــرْ نْشيلــو
واليومْ صــار الحــبّ بالقبّـــانْ عمْ ينْشــرى وينْبــاعْ بــالكيلـــو

دمعة على الماضي

يا مــا خسرْنــا رجالْ توجيهَــه شاف القمرْ حــالــو بليــاليهـــا
ويا مــا ركضْنــا عا بيوت المالْ حتّى بيــوت الشِّعــرْ نِلغيهـــا
ما ضلّ عِنّــا غيــر شغلْ البــالْ وأفكــارْنـــا للهــمّ تِنــزيهـــه
منِبْكي على الماضي متل رجّــالْ بيطلبْ طلاق من المــرا وبيعــودْ
يلفــي عليهــا وينِغــرِمْ فيهـــا

ضيعة وثقافة

اسمحْلي يا عُمــرْ كمِّــلْ مَطَافِــي قلبي نــارْ وعيــونــي مَطَــافِــي
ما تِسقينــي من الخَمْــر المخمَّــرْ عا زَرْع البَعْــل مِعتــادِي شْفافِــي
لمّا تكسَّـــرْ السَّيـــف المجمَّــرْ وحاتِمْ طَي صــارْ بــلا مَضَافِــه
ضميري الحيّ عاللّــوحْ المسمَّــرْ نِقِزْ نَقْــزِةْ طِفْل عالأرضْ غافِــي

جِدِّي بالكَمْـــر لمّـا تْكمَّـــــرْ كْمَشْتــو عا جرار العَيــنْ لافِــي
قلبو كانْ عــالصّــاج المحمَّـــرْ ملطوعْ مِتــلْ مِشْطــاح العوافِــي
جِــدّي بضيعِــة الأحــلامْ عمَّــرْ وغنَّــى إرتجــالــي للضيــافِـــه
ونِحْنا بفَضْــل هالزِّنْــد المشمَّــرْ ما كِنَّــا نْشوفْ طغــرَه بالحفافِــي
يا لبنـــانـــي بلبنـــان المعمِّـــر ما تِسألْ لَيشْ بعدو الفِكــرْ حافِــي
لمّا كــانْ لبنــانَـــكْ مــدمَّـــرْ صَــرَفو عالحجَــرْ أمـــوالْ أللّه
ومــا صرَفــو ربِــعْ ليــرَه عالثّقافِــه

جمر الخدود

رِدّو الثقافِه وطبّقــو القــانـــونْ رِدّو العدالِه بــالحكــمْ والأمـــرْ
رِدّو المواطِنْ غُصنْ مــن زيتونْ رِدّو الشّجرْ رِدّو سْــلال التّمـــرْ
رِدّو جمال الصّيــفْ رِدّو عيــونْ منها الخوابِــي بتستْعيــرِ الخَمــرْ
رِدّو البَردْ ردّو تلــجْ كــانـــونْ رِدّو اللّي كانو يُغْمرونــي غَمــرْ
رِدّو المــواسِمْ بيــن إيـــدَينــا بيكــون أللّه عــوَّضْ عَلينـــا
رِدّو وسيم الـــرّوح والخِلِقَـــه رِدّو البنْــت والعقْــد والحَلَقَـــه
رِدّو النّبيذْ بــريــقْ من فخّـــارْ رِدّو الصّبايا الحــامْليــن جْــرارْ
رِدّو الطّريــقْ وطوّلــو المِشوارْ رِدّو الشّتي بقبّــوعِة الخِتْيـــارْ
رِدّو الجَمرْ بخــدودْ حــدّ النّــارْ مِنّي لَحالي بقــومْ بُــوسِ الجَمرْ

يا جدودْنا

أللّه يساعِــدْنــا علــى مــأســـاةْ صارِتْ بتــاريــخ الــدّوَلْ مَتْلِــي
وأسيادْنــا أربــعْ خَمسْ شتْــلاتْ بتروحْ شَتَلِــه وبْتِجـــي شَتْلِـــه
ويا جدودْنا إنتــو الوطنْ بالــذّاتْ من قبلْمــا العــالَــمْ فتَــلْ فَتْلِـــه
كِنتو تعيشــو وتاكلــو الخبْــزاتْ صِــرْنا نْمــوتْ ونــاكــلْ القَتْلِــه

دَكُّوجه

صارِتْ حقوق النّــاسْ مَنْقوصَــه وأفــراحْنا بِلِبْنــانْ هَمــروجِــه
ودْروبْ عَيْن الحــبّ مَرصوصَــه والخــابْيه بلا خَمــرْ مَطْعــوجِــه
من قَبلْ عصرْ جْنــاحْ مَقْصوصَــه بــإيّامْ ضَيْعَــه وبِنْــت غنّــوجِــه
كانْ كــلّ المــــالْ هبّــوصَــــه وكانْ أكبــــرْ بَنْــــك دَكُّــوجِــه

ميروبا

يا مَيروبــا يا مــوّالِ الْعوافــــي يا دقّة قلــب إمّــي عا شفــافــي
أنا إبنِــكْ عــا حُضنْكِ رَجّعينــي صباحِكْ شرشفي وليلِــكْ لحافــي
أنا مــدنّــق بصيفيّــة سنينــــي إذا شتّيت فيكي بصيــرْ دافــــي
أنا حافــي عا طرقــات المدينــه لبستْ ترابــك وما بقيــت حافــي
أنا فــلاّح راجِع مــن حنينــــي إزرَعْ أرضِكْ وعمّــر حفــافــي
أنا عصفورْ حامِل صحن صينــي اهديني خدود تفّاحِــك ضيــافــي
أنــا نهــرِكْ بحبّكْ طــوّفينــــي ربيعِك غصنْ أخضرْ عا ضِفافــي
وحتّى تــاجِــك يكلّــل جبينــــي غزلتِك أبيض بليلــة زفــافــــي
يــا ميــروبا يا مجبالي وطينــي على جبالِك زماني طفــل غافــي
زرعتِــكْ عاطفِــه بديني ويقينــي وعلى كتافي حملت الشّعــر كلّــو
لأنّــو جبــالِــكْ السمــرا كتــافــي

حساسيَّه

بــذكرْ عندْمــا كنــتْ بالعشريــنْ كنتْ حبّ وإعشــقْ وعــانـــي
ولمّا قدفنـــي العمــرْ عالخمسيــنْ حسّيتْ قلبــي صــارْ زِنزانـــي
واليومْ راضي بجهلــة الستّيـــنْ أقعــدْ تحتْ أرزه وسنديــانـــي
غازلْ خوابـــي عمــرها تسعيــنْ وعا كلّ شفّــه طحبــشْ قنــانــي
ما تلومنـــي يا حــبّ يــا مسكينْ أعطيني بسعــرْ عمري عمرْ تاني
عندي حساسيّــه علــى الحلويــنْ كلّما قعــدْ حدّي جلــدْ نــاعـــمْ
بيصيــرْ جلــدي كتيــرْ يــرعــانـــي

شفافْ الزهورْ

قالتْ إلي خيطْ الأملْ هــلّ ونســلْ وشعر الغزلْ والحبّ عيلِه ما نسلْ
قلتِلّها عا قلوبنــا الحــبّ انرســلْ حتّى الخطايا بالمشاعــرْ تِنغســلْ
لمّا يغطّ النحل عا شفافْ الزهــورْ ما بينقطفْ من سمعتــو إلاّ العسلْ

مخالفه

شفــتْ شرطيّه عا كــوع العاشقينْ وميــن بــدّو يخالــف القانونْ مينْ
دَوبلِت عالكميونْ ميّــه وأربعيــنْ وصــرْتْ حتّى موتْ إدعسْ بنزينْ
صفَّرِتْلــي وقّفتْ عا مَيــل الشمالْ قالتْ إذا بتريــدْ وقِّــفْ عاليميــنْ

وفا الحبّ

يا راجعه لعنّــا تنــادي بــالوفــا شو رجَّعِــكْ عا قلوبْنا بعــد الجفا
ما عــادْ فيكي تكذّبي علينا كفــى تَشــرَنْ ربيع النّارْ والجَمرْ انطفى
وباقــي بعــد بالموقدِه شويّة رمادْ ما بيعملــو دخنِه ولا بيعطو دفــا

خروم الشبَك

إنتي متلْ سمكِـه علـيّ بتلعبـي لكـن أنا صيّاد بـارعْ ما ارتبَـكْ
كلّما رميتلِّـك شبكْ من مركبـي بتخلّصي حالِك من خروم الشّبَـكْ

حبّ حتى الموت

عيب الزّمـانْ يكـونْ إرهـابـي ويحكمْ عليِّ بهجـرْ أحبـابـي
كلّما وعدْني البحـر بالياقـوتْ برجعْ معبّـي الرّمـل بجيـابـي
كلّ الأحبّـا سـاكْنيـنْ بيـوتْ وبتطلّ بوّابـي عـا بـوّابـي
إلاَّ أنا ملهـي بنَظـمْ بيـوتْ قصدان مشـدوده بأعصـابـي
يا ريْتنـا إنتـي وأنا منمـوتْ وبيـدْفنونـا بفيّـة الغـابـي
منّامْ عا مخـدّة حجرْ منحـوتْ بحضن المحبّه مغنّـجْ ورابـي
ومن بعدما يمرقْ شي دهرْ سكوتْ ويفيقْ سـرّ وجـودْنـا الغابـي
بدْهـنْ يلاقو بغفلـة التّابـوتْ كلّ حبّـه مـن ترابـاتِـكْ
متعَمْشْقَـه بحبّـه مـن تـرابـي

حكي من القلب

بيناتْنـا مهمـا يزيـدْ الإختـلافْ أكبر خطيّـه يكونْ مصدرْ للخلافْ
لكن إذا قلبِـك بغَيـرْ عيونْ شافْ بقلِّكْ بصدقْ وإحتـرامْ وإنشغـافْ
الكلماتْ لمّا بيطلعـو من قلوبْنـا مـن المستحيلْ يفرّقو بين الشّفافْ

إسمك وروحي

مطرحْ ما بدِّك رَفرِفـي وروحـي آخر حـدودْ جوانحِـك روحـي
ونوحي عليِّ بلهفـة المحبـوبْ عمري سفينِه ولهفْتِـك نـوحـي

مكتوبِك معبّــى قلوبْ قلـــــوبْ لكنْ بســرّ اليــاسْ ما تبــوحــي
مطرحْ ما إسمِــك زيّــنْ المكتوبْ مــا لقيتْ بجيــابــي قلــمْ أحمــرْ
زيَّحــتْ تحــت الإســمْ بجــروحــي

تختك ضلوعي

إنتي، يا بنت الفكرْ، عندِك بخــتْ متل القمــرْ عا لَيلْنــا بتــوعــي
شِبَّعتِك بجوعــي وحنانْ سلَخــتْ ولحدّ هلّــقْ ما شبــعْ جــوعــي
وسفّرتِكْ بروحي عا أفخمْ يخــتْ وحِمَّتْتِك بنــوفَيْــرة دمــوعـــي
وما قــدرتْ إفرِشْلِك بدري تَخْتْ بِفْــزَعْ عليكــي تقلَقـــي لمّـــا
تِتْشَقلَبـــي وتِتْكَسَّـــرْ ضلــوعــي

غيره وإخلاص

حبِّــك شغَلْنــي قد شُغــل البــالْ وما عادْ فيّــي اليــومْ إتـــروّى
بغربِلْ جبــالْ الرّمــلْ بالغربــالْ مطرحْ ما قنديلْ القمــرْ ضــوّى
لمّا تغيبي بحــسّ بــالإهمـــالْ وبيصيــرْ قلبي يغارْ مــن جــوّا
ومعــذورْ عــالغيرِه أنــا ما زالْ ما لقيتْ فوق الأرضْ إلاّ رجــالْ
وإنتــي الوحيــدِه مــن جنــسْ حــوّا

ورد عينيّ

رِحتي وبعــدِك عطشِــت الميّــي ويأس الفــراغْ تحــوَّلْ علـــيِّ
وجسمــي بطريق العاصفِه تعرّى والشَّوْكْ عم يــاكلْ مــن جْريّــي
يــا رَيتْتــي أحــلامْ مِخضـــرَّه خِلقانْ لا إمّـــي ولا بيّـــــي
حــامِلْ حنين العــاطفِــه الحــرّه ويدوبْ عمري شــويّ وشــويّــي

قــالو خــدود الــورْدْ مِصفـــرَّه ولمّــا تــوصّل هــالحكــي لَيِّــي
حبَّيــتْ إنهــي عيشْتــي المـــرَّه وحملْتْ عينَيّــي عــا إيــدَيّـــي
وعصــرتْهـــا دمعات مِحمـــرَّه وسقيتْهــا للـــــوردْ بــالفيّـــي
حتّى انقطَفْتــي زهــرْتي مـــرّه من قبلمــا يطلَــعْ بــإيــدِكْ وردْ
تطلَــعْ محــلّ الــوردْ عَينَيّـــي

إلى العاشقْ

هْــديْتَكْ مــنِ الأَحْلامْ تِشْكِيلِـــه ما بْــرِيــدْ بعــدِ الْيــومْ تِشْكِيلِــي
قُربَــكْ جَمَال الزّهرْ حــدّ النّهــرْ ضلَّــكْ جميــلْ وربِّــحْ جْميلِـــه
يا رفيــقْ حكّمْنــي بعناد الدَّهــرْ لَــولِحْلَــكْ من بعيــدْ مَنديلِـــي
فتَّشْتْ عنَّــكْ بالــوجَــعْ والقَهــرْ لِقيتَكْ بَــلا ما حمِلــتْ قنــديلِــي
وزِرْتَكْ بعَيــنِ المَوهَبِــه من شهرْ سَمَّعْتْنِي مــن القَلــبْ تِرتيلِـــي
ولمّا لقيت اللَّــوزْ كِلّــو زَهـــرْ حَوَّلْتْ زَهــرِ الْحبّ وَرشِةْ شُغــلْ
وتْحــوَّلـــو النّحــلاتْ شغّيلِـــه

رمادي

يا حــبْ لاقينِــي عَلَــى الْــوادِي فاضِ الْهُــدى من ليلَــكِ الْهــادي
ليلَــكْ قمرْ سِهــرانْ عــمْ يمشِــي وقهوةْ صَبَــاحَــكْ سِكَّــرْ زيــادِه
ما تْرَكْتْ عــا خدودِ الْحَكِي نَمْشِه رَوْتَشتْها بــريشِةْ حَجَــلْ شــادِي
وتْرَكتْ عا زنــودِ الكــرَزْ غَمْشِه ومِنقــادَك الفِجعـــانْ مِنقـــادِي
اعطيني مــن رَمادِ العُمــرْ كَمْشِه بِشْحَــدْ مَرا مــن رْمــادَكْ شحادِه
وحتّى ما تِرْمُــشْ عَينْهــا رَمشِــه بَعْمِلِ رِمــادَكْ كِحِــلْ عَينَيهـــا
وتْيَــابْهــا رمــادَكْ عَلَــى رمــادي

إلى الحبّ

يا إِبــنْ خَمــرَه عُمرْهــا تسعيــنْ فارِضْ علينــا نْكــونْ مغروميــنْ
ضيَّفْتَكْ فناجيــنْ قبــلِ الْكــــاسْ لا تُشْرَبْ الشَفّــه بــلا فنــاجيــنْ
كاسَــكْ مقفّى متــلْ بــو النــوّاسْ وحبّكْ صبيِّه عمــرْهــا عشــرينْ
عمْلِت المــرا بأفكارْنــا وِسْــواسْ حتّى الشّجــرْ لبَّستْهــا فْســاتيــنْ
شو إنتْ يا قاعِــدْ بقلــبِ النّــاسْ إنتَ دولِــه وشعبَــكْ مــلاييـــنْ
إنتْ كِلْمِــه كلّهـــا إحْســـــاسْ الحِلوينْ فيــكْ بيلْحَقُــو الكلمِـــه
ونِحنـــا وراكْ منلْحَـــق الحِلــويــنْ

هديّه

بِحسُدْ نظــرْ عَينِــكْ يــا نيّــالِــكْ فيكي تشوفِــي حــالِــكْ قبــالِــكْ
بِحسُــدْ وجعْ شــالِــكْ بلا مواعيدْ لمّا كتــافِـــكْ تِلتقــي بشالِـــكْ
لولا وْقِعْتـــي بين إِيــدْ وإِيـــدْ بوقَــعْ قبلْ جسمِــكْ على خيالِــكْ
ولولا عطِشْتــي وما لْقَيْتــي نبيــدْ بِفتَحْ عــروق الْقلــبْ كرمــالِــكْ
ولولا هداكــي العيــدْ عُمْــرْ جديدْ حتّى علــيِّ يفيـــضْ شِــلاّلِــكْ
رَحْ أَعْملِّــكْ أجمَلْ هــديّــةْ عيــدْ ولِفِّ الهــديّــه بلهفــةْ عيــونــي
وقــدّمِــكْ مــن حــالِــكْ لَحــالِــكْ

ذاتك وذاتي

مــن خدِّكْ خــدودِ الْــوردْ هاتِــي ولا تُحْــرميني شــمّْ وَردَاتِـــــي
لــو ضــلّ منّي كَمْشتَيــنْ تــرابْ بنَيِّمْ جمــالِــكْ عــا تْــرَابــاتِــي
بنَيْتِلِّــكْ بيــوت الشِّعرْ مِحـــرابْ ورافَقْتِكْ بمشـــوارْ كِلِمــاتِـــي
بَعدِكْ حياتِــي بتعلُــن الإضــرابْ وبيجــرْفوني بُحــورْ دَمْعَــاتِــي

وَحْدِكْ قــريبِــه والبشرْ أغــرابْ وكيــفْ ذاتي بتهــرُبْ من الحــبْ
وإنتــي سْبقتينــي عَلَــى ذاتِــي

فنجان قهوه

مــرَّه رِحتْ زورِكْ وقلبــي كــانْ بأوَّلْ ربيــعِ الْعُمــرْ والزَّهــوِه
دِقَّيْتْ بــابِ الْبيْــت عَالعنــوانْ فْتَحْتِي ما بَيْــنِ الْحِلِــمْ والسَّهــوِه
وطلبْتْ مِنِّكْ عا صَــدَى الأَلْحَــانْ قَهْوِه عا ذوقِــكْ كلّهــا شَهْــوِه
ولمّا انشغلْــتْ بشَفِّــةِ الْفِنجــانْ ضاعِ النّظرْ ما بَيْن عَيْــن وعَيْــنْ
وفــارِتْ بــإيــدِكْ رَكــوةِ الْقهــوِه

اللعب بالنار

الحبّ الحقيقــي بْيِنْحَسَبْ قدّ الحنينْ مِشْ قدّ عُمر التَذكرَه وكِذب السّنينْ
غِبتي غيابِ الْعدلْ عن لَيْلِ السّجينْ وْبَعْدُو رجوعِكْ شَكْ وغيابِك يقيــنْ
وهلّــقْ بَعْدما ضاعْ حِلْفان اليَميــنْ وظُلْمْ الدّهرْ عا سوالْفي كبِّ الطّحينْ
جايــي بنارِكْ حدّْ قلبِــي تِلعَبِــي ما بْيِنْلَعَبْ بالنّــارْ حــدِّ الْبِنزيــنْ

تنانير شفّافه

يا عــايْشِــه بالقَلــبْ والتّفكيــرْ صَدرِكْ سجينْ بيلْــزَمــو تِحريــرْ
واليومْ صارْ الحُكْــمْ إستِئْنــافْ ما بْيُنقَصــو إلاّ قــرارْ كبيــرْ
بعزِّ الْبَــرْد مَبْسـوطْ بــالنِّفْنــافْ انْشَاللهْ عُلوّ التلــجْ قامِــه يصيــرْ
وإنتي وأنا بْلِــزْق الــدّربْ نوقافْ ويفكّــرونا أهلِــكْ نــواطيــرْ
نواطيرْ تَلــجْ وبسْ إلْنــا كْتــافْ بَدّنا شْفَــافْ كبــارْ ومْنــاخيــرْ
ولمّا سَوَى بِيصِيــرْ عِنّــا شْفــافْ منتْباوَسْ ومتــل الفــرحْ مِنْطيــرْ

ما بْرِيـدْ هلّـقْ ضيِّـع الأهـدافْ وقضّي حياتِـي الْباقْيـه مْشَـاوِيرْ
ما زالْنِـي مغـرومْ بـالشّفـافْ وقلبِي الْحِلُو خيّـاطْ نِسْـوانـي
يـا رَيتْنـي بِتْفَصَّـلْ تنـانيـرْ

تلج عا جهنم

لمّا يمـرّ العُمـرْ يـا سمـرا لا البـودْرَه بتِنْفَـعْ ولا الحُمْـرا
شـقِّ الزّمانْ تْـلامْ فـوق الْخـدْ وهرِّ الرّمادْ ونِعْسِـتْ الجَمْـرَه
وَيْـنْ هاكِ الخَيْزرانِـه بقَـدّ مِتلْ سَكْـب العِطـرْ والخَمـرَه
ما عرِفتْ صِرتي بـاردِه هالقـدْ حتّى إذا عَـا جْهَنَّـمْ نْـزِلْتـي
بينـزَلْ تلـجْ عَـا جْهَنَّـمِ الْحَمْـرا

يا حبّ يا مسكين

عِمْلو الـوطَـنْ للفَقْر تـأشيـرَه والمَـرحبا عَالْـوِجْ تِكشيـرَه
ويامـا ظهـرْ تجّارْ دُنيـا وديـنْ فَـارُو متلْ كبّـايـة البيـرَه
لا تْلومنـا يـا حـبّْ يا مِسكيـنْ لولا فـرَضْنا عليـكْ تِسعيـرَه
كِنّـا سوى نِركُـضْ ورا الحِلوينْ صِرنا سوَى نركُضْ ورا اللّيـرَه

حيطان مَسدوده

قِـدَّيْـش قِلْتلِّـكْ أنا عـودي وإنتي بحُبّ جـديـدْ مَـوعـودِه
غُلْطانْ لا – واللهْ – مِشْ غُلْطـانْ صارِتْ كْنوزِ العُمـرْ مَفْقـودِه
أوَّلْ ما كانْ يـزورْنـا الشّيطـانْ ما نْخافْ كِنّـا نِسْحَـبْ فْـرودِي
ونِقعُـدْ نشَرْكِلْ حالْنا بخيطـانْ نَمْـرودْ قـاعِـدْ حدّ نَمْـرودِه
وكِنّـا انْوَقَعْنا بِحَضْرة السّلْطـانْ نْشيلِ الخَطَـرْ من بـوزْ بـارودِه

وكِنّا سوى نِسْهَــرْ ورا الحيطــانْ وهَلّــقْ سَوى والحَيطْ حدّ الحَيــطْ
وصِلْنــا علــى حِيْطــانْ مَسْــدودِه

ما أطيَبك بالكاس

ما أوجَعِكْ بالقَلْــب إنتي وغايْبِــه وما أطيَبِكْ بالكــاسْ إنتي ودايبِــه
إنتي وبَعيدِه بتحْفري بجِرْحِ العذابْ وإنتي وقريبِه بتطلَعي فَوْرِةْ شبــابْ
وبتطلَعــي من الخَمرْ إنْتي وشايبِــه

بشوفِــكْ غريبِه مقلّقَه وعندِكْ سؤالْ باللاّوعي مكبوتْ خلْــف الإنفعالْ
وبداخْلِكْ قــوِّةْ تجاذُبْ عاطفـــــي وخَوفِكْ يكونْ العُمرْ لحظه خاطْفِه
وقــدّامْ عينِــكْ يحترِقْ كلّ الجمــالْ

تِعبِتْ سنينِــكْ من مدى أحلامْهــا وبالإنتظارْ استَنْفــدِتْ إيّــامْهـــا
ولوحِةْ صبَاكِ بْمَعْرِض البالْ الطّويلْ حتّــى بأثَرْها يخلِّــدْ الفــنّ الجميلْ
بيلْزَمْلهــا توقيــعْ مــن رسّامْهــا

وبشْمِعدان الفِكــرْ زِغّرتي الشّموعْ وعِزّ التمرّدْ صارْ أقرَبْ للخضوعْ
وضــاعْ القَبْل والبَعدْ والحَظّ السّعيدْ وبالأمــسْ كــان الحُــبّ قنّينِةْ نبيذْ
واليــومْ صارِ اللّيــلْ قنّينِةْ دموعْ

وحرّيتِــكْ مَشروعْ وَهْمي ما اكتمَلْ عايشْ بوَعــد المُستَحيلْ المُحتمَــلْ
وبتطلبـــي بإلْحــاحْ وبتِتْمنّعـــي وعندِكْ أمَلْ تِتْحــرَّري وتِتْمتّعــي
وما استَنْزَفِكْ غيرِ التمتُّع بالأمَــلْ

وفارِسْ جوحِ النّفسْ سَيطرْ عالجِيادْ لكنْ شعــورِ الغِبنْ والحِرْمانْ زادْ
وصِرتــي قَدَرْ هِرْبانْ من حرّيتي وما عــادْ توصَــلْ نيتِــكْ عا نيتي
ومن جَمرْ جسمِكْ بلّشْ يهرّ الرّمــادْ

ومن كِترْ ما بتِتْظاهَري بحُفظ الأصولْ صِرتي خبيرَه بالتحايُـلْ عالمُيولْ
وطِفْل الإرادِه بالتمنّي مـرقّـدِه ومـن كـلّ قصّـه عاطْفيّه معقّدِه
وعقدِة جبينِكْ رَفضْ وعيونِكْ قُبـولْ

لَو كانْ عنـدِكْ ذاكـرَه بتِتْذكّـرِي ماضِـي الْهوى ولِلْعهدْ ما بتِتْنكّري
كلّ ما اشتهَيتي وكانْ إحساسِكْ مُثيرْ بتْحلِّلي وبتْفكِّـري بوضعِـكْ كْتيرْ
الشّهـوِه عدوِّة فِكْرنـا لا تفكِّـري

ولَو لا اشتعَلْ برْكانْ جِسْمِكْ وانفجرْ كوني سَهَرْ مسحوبْ من عَيْن الضّجرْ
وقلبِـكْ إذا فِعْل الخطيِّه عـذَّبـو كوني حجَرْ نَحْت البشَرْ ما هذَّبـو
ما بينْسبـو فِعْل الخطيِّه للحجَـرْ

عتابا وميجنا

بَـرَدْنـي سَيْفِك المَسنـونْ بَـرْدِه ونِزْلِتْ كـلّ دَمعَـه قـدْ بَـرْدِه
إنشـاالله تِفقعي بهـالجـردْ بـردِه وبِقَلْبْ خـزانْتِـكْ كـون التّيـابْ

لولا جرى فَوق الموايـدْ شَهرْ زادْ لا فَرْق عندي شهرْ نقّص شهرْ زادْ
وما زالكْ حْفَظْتي حكايةْ شَهْـرزادْ خلّـي ألـفْ ليلِـه لكِي وليلِـه لنـا

أيادينـا على الخَصْـرَيـنْ زقّـو وْكَـرَع خمّارْ بو النـوّاسْ زِقّـو
صِرْت جسمِكْ بنَمل العَيـنْ زِقّـو وعا جِسمي كوِّم حبـوب التّـرابْ

بَحرِكْ ظَلَمْني وما بلاقي بَرْبَـرْي كلّما زعلْتي متـلْ إمِّـكْ بَرْبـري
وانْكـانْ بيِّـكْ متلْ بيّي بَرْبَـرْي لَيشقّفـونـا ويـاكْلـو من قلوبْنـا

انكنِّكْ صَوتْ متْل الصّوتْ بِـدْوِي وإذا كِنتـي مريضَه الجسـمْ بِدْوِي
تركتْ الأسْتـذِه وعملْـت بَـدْوِي ورِحتْ عا بوابكنْ إعـزفْ رَبابْ

قِلتْلها رَحْ غيبْ عنّكْ بوسنِه مَعْقولْ أقصُدْ صِربيا أو بوسنِه
قالتْ لا تِمزَحْ قومْ هَلّقْ بوسْني إنتَ وأنا ما بيْنَفصَل بيناْتنا

ما بَدّي كلّ أسرارِكْ تْشيلي ولا بَدّي الهَمّ من صَدْري تْشيلي
وإذا هَربْتي بعذابِكْ عاتْشيلي غرامي بيلْحَقِكْ متْل العذابْ

إنتي وأنا بصفّ المحبِّه طالْبانْ ما طالْ غُصْن البانْ خَصْرِكْ طالْ بانْ
ولمّا بإرهابِكْ سبَقْتي طالْبانْ بنْ لادِنْ عيونِكْ دخلْ عا قلوبْنا

قَشَّطْني لَحظِكِ الفتّانْ قَشْطَه وقشَّطْ قلْبي بصَدري فَرْد قَشْطَه
أنا فِكّرتِكْ من بْعيدْ قَشْطَه صِرتْ إتْفَجْعَنْ وفقّي التّيابْ

من شَهْدِكِ الصّافي شْفافي بَلبِلي وكِرمالْ أللهْ بُرْجْ بابِلْ بَلْبِلي
ما دابْ قَلبي في غرامِكْ بَلْ بِلي كِلّما مرَقْتي تنكّري مَرحومْنا

انغرَمتْ وتقِلْ عقلي ما تقلّي يا رَيْتو عاشْ كِترَه وماتْ قِلّه
قِلتْ قرقورْ قالِتْ ما تْقلّي إنتَ بتْحبّني متل الدّيابْ

حاكَيتِكْ وما قدرْت كَفّي جِمْلتي ما تِعْرضي بسِعر المفرَّقْ جِمْلتي
طالِعْ أنا بهالجرْد أرعى جَمْلتي مَطرحْ ما طلّو قصوركنْ عا خيامينا

إذا قسيتْ بكلامي ما تردّي وإذا عْطيتِك حياتي ما تردّي
وإذا بكتابْ شِعري ماتْ ردِّه بكونْ لَغيرِكْ كتبْت الكتابْ

مبارِحْ غرامِكْ من حياتي كبْ سنِه ولمّا سألْتو عن شعورِكْ كَبْسنِي
يا ما عيونِكْ كَبْسَنوني كَبْسَني من هَيْك صارو مفتّقينْ جروحْنا

حبيبي عا طريقي زَقْ زَقْ قَشْ العُمرْ بالأوهامْ زَق زَقْ
ولمّا عا طْواق البيْت زَقزَق قفَصْ صَدري فتَحْ كلّ البوابْ

حُبّك ظلَمْني وبرحيلِكْ فَجْعِني ناضِجْ عرْفِني وبكلامو فجّ عِنِي
عندِكْ حلا وعندي بعيوني فَجعَنِه وعا سِفرِة الأحلامْ خوّرْ جوعْنا

فاض البحرْ كرمالكْ وبَرعَمْ وتكلَّمْ خال عن حبِّكْ وبَرعَمْ
ولمّا موسَمِكْ زهّرْ وبَرْعَمْ فقعْ لَوْن الكرزْ تحت التّيابْ

ماشي أنا وبالحبّ دربي دَربِكي ويا ما جِفنْ عيْني عا دَربِكْ دَرّ بِكي
قومي بيَمينِكْ فوقْ صَدري دَربِكي حتّى يدورْ الرّقْص بين قلوبْنا

بِغرامِكْ كلّ أهلي طبّقوني ومتلْ بيتي المطبَّقْ طبَّقوني
وعا صَدْرِكْ مطْرَحْ اللّي طبّ قوني اسمحيلي نامْ طَبْ من الغيابْ

تِبقي إذا بَيتي ندَهْلِكْ مَرْمِري وأنعمْ أناملْ عا ضلوعي مَرْمِري
مين الْضَرَبْ ايدو عا سحبةِ مَرْمِري وعمّر منازلْ من بلاط رخامِنا

دَخيلِكْ من حياتي ما تفلّي وبدَفْترْ ذكرياتي ما تفلّي
وإذا برَوْض الحبايبْ مات فِلّه ادْفِنيْهَا بدَمعتي مشْ بالتّرابْ

عقصه

استَحْلي متلْما بَدّكْ استحْلي ما الْحبّ شَهوِه والعُمرْ رَحلِه
ولمّا العدالتِه تكونْ مِنتِقْصَه حقوق البشَرْ بتصيرْ بالوَحلِه
أحيانْ بيكون الشِّعرْ رَقْصَه وكلّ الضّيافِه ملبَّسْ ومِحلي
وأحيانْ بيكون الشِّعرْ عَقْصَه وما زالْ بَدّكْ شَهدْ بالقفرانْ
مجبورْ تِحمُلْ عقصةِ النّحلِه

زيارات المسيح

راح الغني بالهيكــلْ يزور المسيحْ وقلّــو يا عربون المحبّــه والفِــدا
جارَك أنا وساكنْ بهالقصر الفسيحْ بــدّي يا يسوع المسيــحْ تزورني
وتقبــلْ عزيمــه عالعشــا أو عالغــدا

قلّو المسيــحْ بزورَك وعنــدي ثقه إنّك إنــتَ إنســانْ مــن أهل التّقى
حضِّر شموخ القصرْ للملقى الكبيرْ لكن مــا فيّــي قلّــك بأيّــا نهــارْ
وأيّــا دقيقــه ممكــنْ يتــمّ اللّقــــى

وعــاد الغنــي بنيّــه سليمه وطيّبه يحضّر بقلــب القصــرْ أكبرْ مأدبه
وحتّى بمباهجْ هالدّني يرضي المسيحْ وصّى عا لِقمِــه طيّبه وكنفشْ وقالْ
حلــوِه الحيــاة تكــونْ لِقمِــه طيّبــــه

وتاني نْهــارْ بمطلــع الفجرْ المُنيرْ معتّرْ فقيــرْ بيقُصــدْ القصر الكبيرْ
قلّو دخيلَــك يا غني العندَك ضميرْ اطعمني سْقّيني تشفّعْ بعمري القصيرْ
عصّــبْ إلــه المــالْ وتنمْرَدْ كتيرْ ومِثْل القذيفــه تفجّــرْ بــوِجّ الفقيرْ
وقلّــو ما فيّــي اليــومْ إستقبلْ حــــدا
جايــي المسيــحْ اليــومْ عنــدي عالغدا

وتالتْ نهــارْ بينفتــحْ بالقصرْ بابْ وبيفوتْ طفلْ زْغيّرْ مشْ لابس تيابْ
قلّو اغمرني بحضنَك الدّافي شوَيْ مِحتاجْ إمّ تحبّني مِحتــاج بَــــيْ
بيتي زوايا الشّارِعْ وتَختي الرّصيفْ افرشْلي بقلبَك تَختْ ضيّفني رغيفْ
قلّــو ما فيّــي اليــومْ إستقبــل حــــدا
جايــي المسيــحْ اليــومْ عنــدي عالغدا

ورابعْ نهـــارْ بعجقة صحونْ العبيدْ بتدقّ بـــابْ القصـــرْ بنتْ بدون إيدْ
قالتْ يـــا مؤمنْ من رِضا أله عليكْ سلِّم علـــيّ بحسنتَـــكْ تسلَـــم يدَيكْ
بـــدّي غني عـــن كلّ درب يلمّني ومتلْ الحنونِه بالحنـــانْ يضمّنـــي
قـــلاّ ما فيّـــي اليـــومْ إستقبـــلْ حـــــدا
جايـــي المسيـــحْ اليـــومْ عنـــدي عالغدا

وخامـــسْ نهـــارْ بينفتَحْ بـــاب الغنا عا جـــارْ تحت الدَّينْ قوّسْ وانحنى
قلّـــو يـــا جاري إنتَ بتحبّ المسيحْ مشهورْ بالأخـــلاقْ وبتَعْمِـــلْ مليحْ
دعَمْنـــي برصيدَك ما لقيتْ مؤسّسه تِدفَعْ عـــن ولادي القِسطْ بالمدرسه
قلّـــو ما فيّـــي اليـــومْ إستقبـــلْ حـــــدا
جايـــي المسيـــحْ اليـــومْ عنـــدي عالغدا

وسادسْ نهـــارْ تسَرْسَبْ كتيرْ الغني لَيشْ بعـــدو مـــا إجـــا فادي الدّني
إلاّ وبيـــدقّ البابْ كاهـــنْ محتـــرَمْ بـــاع الغنى بالفقـــرْ وبأله انْغـــرَمْ
قلّو مدينِتنـــا يـــا خيـــر رجـــالنـــا بحاجه لَمستوصِفْ يـــداوي عيالنا
ردّ الغنـــي عالكاهن الحـــرّ التّقـــي وقلّـــو يا بونا غيـــرْ مـــرّه منِلْتقي
إعذرنـــي ما فيّـــي اليـــومْ إستقبلْ حدا
جايـــي المسيـــحْ اليـــومْ عندي عالغدا

الأسبـــوعْ فلّ وبعد ما طلّ المسيحْ راح الأكـــلْ ضيعانْ ضيعانْ المليحْ
يـــوم الأحـــدْ من بعد قدّاسْ الصّلا قـــالْ الغني يـــا إبـــن أله بالعـــلا
خسّرتْني وما زرتْني بقصري الجميلْ عبـــدَك أنـــا ما بتربَحْ لَعبدَك جميلْ
تبسّمْ وجـــهْ يسوعْ من بين الجروحْ وقلّـــو ما بدّي لعندَك ولا نْهارْ روحْ
زِرْتَـــك فقيرْ تركتْني من دون مالْ زِرتَك مريضْ منعتْني أطرحْ سؤالْ
زِرْتَك بطفلـــه معذّبـــه ومشوّهـــه مـــا حنّ قلبَـــك عالجمـــالْ وعالبها
زِرْتَك بطفلْ زْغِيْرْ عاري من التيابْ لِبّسْتني إكليـــلْ تـــانـــي للعـــذابْ

زِرْتَــك أنا وعطشانْ دِغري حرَمْتني حتّى سْفنجــةْ خــلّ مــا دوّقتْنــي
خلَّيتْنــي أوقفْ على بوابَك ذليــلْ ما قدرتْ تِقشَعْ صورتي بكاهنْ جليلْ
ما عبدِتْ أللهْ بذاتــك عبدِت الصّنمْ وما كِنــتْ راعي كِنتْ جزّار الغنمْ
كرّمتْ نفسَــك بالدّنــي وحقّرتْنــي وحتّى تعــوّم خــزْنتَــك فقّرتْنــي
وغطَّتْ فيّــي مالَــك وكدّسْتنــي وقدَّستْ حالَــكْ قبلمــا قــدّسْتنــي
وهلَّق إذا بتريــدْ تولَــدْ مــن جْديدْ لازِمْ حضورَك بين أهلَــك تِستَعيدْ
حــوِّلْ بوابَــك بالعطا دقّــة قلوبْ وعن إنشغالَك بالدّهبْ والمالْ توبْ
قدِّمْ صلاتَــكْ بالكــلامْ وبالعمــــلْ شيل اليأسْ من شعبَك وحطّ الأملْ
خلّيــكْ مع أهلَكْ حضورْ بلا غيابْ صوتَكْ محبّــه للشّيــوخْ وللشّبابْ
وما زالْ داعيني عا قصرَكْ بالوعي إلاّ ما كــلّ النّــاسْ تتغــدّا معــي

مِــشْ رَحْ تلاقــي بقصــرَكْ الفاضــي حــدا
مِــشْ رَحْ تشــوفْ الــربّ عنــدَكْ عالغــدا

الموت

قــالْ كــان المَــوت عندو قلــبْ حسّــاس ما بيهوى القتْــلْ والسَّلْبْ
عالعــالَم الفــانــي هَــداه الــرَّبْ وقلّــو ما بــدّي مــن البشرْ تِنحبّ
لازِم تعــادِل بَيــــدرَك بــالحَــبّ وتعامِل الختيــارْ مِتــل الشَّــــبْ

وتكلَّفْ بهــالأمــــر جِبــرائيــلْ حتّى الزَّوالْ يطــالْ كــلّ النّــاسْ
بتقضي العدالِــه يكــونْ عزرائيلْ لا عاطفه لا قلــبْ لا إحســـاسْ

وبأسرعْ من البــرْقْ جِبــرائيــلْ غيَّــرْ ملامِــحْ وجــه عزرائيــلْ
شــالْ عيــن المــوتْ حتّى الدَّمعْ يفضى وبِجــرن العيــنْ نقَّط شمعْ

وسكَّرْ نوايــا المــوتْ عالإخلاصْ وبدَيْنتو نــزَّلْ قطــنْ ورصــاصْ
وسحّبْ عــروق الإدّعــا والفخــرْ ومطرحْ ما كان القلبْ شَقَلَب صَخرْ

منوَقتْها المــوتْ استبــدّ وصــارْ ياخدْ كبــارْ ومــا يخلّــي زغــارْ

لولا صــرَخْنا الموتْ ما بيسمَــعْ لولا بكينا المــوتْ مــا بِيــدْمَــعْ
أعمــى ما عِنــدو عيــنْ تِقشعْنــا أطــرشْ ما عنــدو حِــسّ يسمعْنا

بيخطُفْ حيــاة النّــاسْ بــالإجماعْ وعندو الظّــلامْ بقيمــة الإشعــاعْ
ما بيــرحَــمْ المقهــورْ والمِلْتــاعْ هــوّي إلو معنــى بدنــي الأوجاعْ
نحنــا مــا إلنــا بهــالــدّنــي معنــى

عين الأم

من شهرَيــن طالَعــتْ بجــريــده حكــايــةْ أمّ سِمعِتْهــا حميــده
ولــدها بالتجــاره الكــاسْ قفّــى لكنْ طلعــت الصفقــه زهيــده
بســرعــه أفلَسْ وبالحبــسْ صفّى وحطّمْ فــرحــة العيْلِــه السّعيــدِه
وطار البيْــتْ وبدعــوى تصفّــى وأهل البيْــتْ صــاروا عالحديــده
وعنــدْ ما حــظّ هالعيلــه توفّــى عيون الــوالــده بقْيــتْ وحيــده
خَتمها اللّيــلْ بالشمّــع المطفّــى متــل الخمْــر دمعِتْهــا عتيقــه
ومتــل النّــارْ حَــرقِتْهــا جــديــده

تركْهــا إبنهــا بــلا ابتســامــه ودخلْ عالحبــسْ مدبــوح الكرامه
راحِتْ هالحنونِــه بجــرحْ دامــي تشوفْ لإبنهــا قاضــي ومحامــي
المحامي قلّهــا الدّعــوى خطيــره القاضــي قلّهــا إبنِــك حــرامــي

المحامي قلّهــا الدّعــوى خطيــره بدّها أربــعْ مــلاييــنْ ليــره
ومبــالــغْ للخبيــرْ وللخبيــره
وكيــفْ بتدفَــعْ الأمّ الفقيــره!؟

فقيره معتّــره موجــودْ مَعْهـــا أساورْ أربعــه بقيمــة وجعْهـــا
بــاعــتْ خــاتمْ وأربــعْ أســاورْ واشتغلِتْ علــى كــلّ المحـــاورْ
لكنْ غــاليــه كتيــرْ الكفــالِـــه ما رَحمــتْ إبنهــا عيــنْ العدالــه
بِــدّها أربــعْ مــلايين دَفعـــه ومليونَيــن حتّــى تنــالْ شِفْعـــه
وصــارتْ آكلــه مليــونْ صَفعــه

هَــوْنْ انهـــارِتْ الأمّ بــأَلَمهــا وجنونْ الدّهرْ فقّرْهــا وظلَمْهـــا
راحِتْ تِســألْ رجــال السياســه ما معهنْ يشتــروا إلاّ الكــراســي
ودقّو جروحها بأغلــى الأقــاربْ طلعــو كلّهــنْ متــل العقـــاربْ
ومتلمــا الــزّهــره بحــديقـــه وِقفـــو دمــوعْهــا قبــال الحقيقه
راحِتْ مــن مناهلْ قلــبْ صافي تِطرحْ مشكلْتهــا عــالصّحــافــه
مــا فيهــا تنامْ عا مخــدّة بلدْهــا إذا من الحَبــسْ ما بيطلَــعْ ولدْهــا
عرضِتْ عينْهــا بكَمشِة مصاري وقــالتْ دبّــرو للعَيــن شـــاري
إسمحولي شوفْ إبنــي بهالجنَينِــه حــرامْ يفــرّقــوا بينــو وبينـــي
مــا عندي غير عينْ بشوفْ فيها وحتّى "نــور عينــي" يرجّعــولي
أنــا بالمــالْ جــايــي بيــعْ عينــي
ســلامــةْ عيــنْ هــالأمّ الحنــونــه
أنــا كــرمــالْهــا بقــدّمْ عيــونــي

نقطة حبرْ ونقطة دمْ

ربطنــا بــأوّلْ هــمّ آخــر هــمّ والعالــم المجنــونْ مــشْ مهتــمّ
ما عــادْ عِنّــا للغــزلْ عِنّـــاب منلْهي عواطفْنــا بجــرعــة ســمّ
الأبراجْ إلهــا كلّ يــومْ كتـــابْ والفكــرْ مثل المسكبِــه بينجـــمّ
طابْ الحكــي للأزعر الكـــذّابْ والآدمي بــالسّيــف تمّــوانكـــمّ

والعبقري عند الجهلْ بوّابْ والقرشْ إلاّ زحفْ ما يبلَمّ
أله يرحمْ شاكر السيّابْ مِن قبلما يطمّو الترابْ انطمّ
بعصرْ جبران النّبي الخلاّبْ كان الورقْ متل الحبَقْ ينشمّ
لكنْ بعَصر الكُفرْ والإرهابْ صار الوعي ينزَلْ على الورقه
مع كلّ نقطة حبرْ نقطة دمّ

مكتبجي

شِفتْ مكتبجي ذكي بعِلم الحسابْ فاتحْ خزانه من زمان مسكّره
قاعِدْ عمْ يخزّقْ كتابْ وما استهابْ وشرطي نظرْ عيني قطعلو مذكّره
سألتو سؤالْ بيحترمْ حقّ الجوابْ ليشْ ودّيْت الكتُبْ عا المقبره
قلّي قديمِه وما بيقروها الشّبابْ وأيّا كتابْ بها الزّمانْ بينقرا
ردّيت وبصوتي انفجرْ لغم العذابْ إنتْ ما عندَك هويّه مسوكره
لمّا بقلب المكتبه تخزّقْ كتابْ متل الكأنّك عمْ تخزّقْ تذكره

دقة الشعر

يا شعرْ عمرْ الآخ والعنّه بيحكو الحقيقه عنّك وعنّي
حتّى الكلامْ قلوبْ يتفقّى خلّيت كلّ جروحَك تغنّي
لازم يكونْ الشّعرْ بالدقّه متل الصّلا عا مدخل الجنّه
بتزتّ قلبْ بتسمَعْ الدقّه بتزتّ إبرِه بتسمعْ الرنّه

فن الزجَل

اسمحولي اليومْ إحكي عن قضيّه كبيره وهمّها شعلانْ فيّي
ما بتصوّرْ حدا منكنْ ومنّا بعدو ما عرِفْ مين الضحيّه
الضحيّه شِعرْ لبنانْ المغنّى زجَلْنا المتْل إحساسْ الصبيّه

مطرحْ قصّــرو مطــرحْ تدنّـــى ومطرحْ صــارْ رقصــه أجنبيّــه
وَيْن المدرســه وَيْـــن التبنّـــى ثقافتنــا بمنــاهــجْ تــربــويّـــه
وَيْن الجــامعــه تــردّ التجنّـــى علينا وارتكبْ أبشــعْ خطيّـــه
كــانو جــدودْنــا يغنّــو معنّـــى وقصيدْ الشِّعــر ينــزَلْ بالوصيّــه
وإذا النسوانْ حبلــو بــالأجنّـــه الجنينْ يفــورْ دمّــو شــاعريّـــه
أنــا رَحْ قولْ عــاشفــار الأسنّــه وصرّحْ بــالشّهــاده المنبــريّـــه
إذا فنّ الــزّجــلْ بيمــوتْ عِنَّـــا نِحنــا كلّنــا منطلَـــعْ كــأنّـــو
بــأرضْ لبنــانْ خــزَّقنــا الهــويّــه

طريق العمر

نِحنا البشــرْ غلطــة قــدرْ جينــا قنديــلْ والــدخّـــان عــامينـــا
كلّما يشَوْرِقْ نــورنــا بــالغمــرْ حلم النّعـــسْ بيقـــومْ يطفينـــا
مندبَلْ متــلْ كــلّ الــورود الحُمرْ ومنروحْ مــن مينــا علــى مينــا
ومنضلّ نركــضْ عا طريق العمرْ تا يحملــونــا ويــركضــو فينــا

مشْ فاضْيين نموت

نحنا البشــرْ أشبـــاحْ وهميّـــه متل العبيــدْ بحضــرة الجبــروتْ
منْخَتْيــرْ ومنصيـــرْ بــالميّـــه ومنْضلّنا مشْ فــاضْيين نمــوتْ

لقمة الغرْب

عيب الحضاره الماشيــه بالــوَربْ يسيطرْ عليهــا حسابهــا الرقمــي
وعيب الفنونْ تصيــر بنت الحربْ وما يقابلــوهــا النّــاسْ بالنّقمـــه
برفــضْ يكون الجهلْ نهجْ ودربْ وأرخص أنــا ويغلــى سعرْ طقمي
وبرفضْ بلقمــه يشترينــا الغــرْبْ ونحنــا بلَعنــا العــالَــم بلقمـــهْ

رصاص القلم

لَلشّاعِر

بهنّيــك شعــرَك نالْ إعجــابــي إعجاب عا جبيــن الحكي منقــوشْ
بتقطفْ عنَــبْ من تــمّ عنّــابــي وما همَّك يكــونْ العنَبْ مرشــوشْ
دخّلْتني لعنــدَك مــن الغــابــي عا مفــرقْ المعــدورْ والمنكــوشْ
وطلّعتني مــن غيــرْ بــوّابــي مطرحْ ما عمّرتْ القصورْ عروشْ
بيستعمل الإرهــابْ دبّــابــي وبيفجِّر الأطفالْ بــالخــرْطــوشْ
لكنْ إنــتْ بــالشِّعــرْ إرهــابــي بتِتــزنَّرْ بعلبــة قــلامْ رصــاصْ
وبتفجِّــر الأفكــارْ عــالخــرْطــوشْ

نزيف الشعر

بالأمسْ كــانــو قلــوبنــا يحنّــو واليومْ صــارو عقــولنــا يجنّــو
وما أتعسْ العندو وعــي وتفكيــرْ يزينْ الحكــي وما ينحكــى عنّــو
الشّاعرْ حكايــه كلّها مشــاويــرْ متــلْ الله قــدرْتــو بفــنّــو
والشِّعرْ جرحْ بقلــبْ الله كبيــرْ والأرضْ عــمْ تنزفْ بشــرْ منّــو

حقيقة الشاعر

ما أروَعْ الكلمِه بنواميــسْ العهودْ بتخلَــقْ من الواجِبْ شرايعْ موجبِه
وبتحرِّكْ الإحساسْ وبتطوي عهودْ عا حدودْها جفون القمرْ محدَودْبِــه
الشّاعرْ إذا بشَرعيتو بيمضي العقودْ وبيعقدْ جناحــو بعقــودْ مخضّبِــه
بينظمْ من الإبــداعْ والرّوعَه عقودْ برؤيا سماويّــه ومعانــي مطوّبِــه
ولمّــا الخيالْ يهَوشِــلْ بعَينَين سودْ ويرسمْ بشرقد العــذابْ معذّبِــه
بيوعى وحي النّشوِه "بنرفانا" الهنودْ وبتفيقْ لحظة إنخطــافْ المَوهبِــه
ولمّا الجمالْ يشَعْشِــعْ بجَمر الخدودْ بتتأوّه الرّعشِــه بنوايــا مسرْسبِــه

حتّى التصــوّف يلتقي بوِحدةْ وجودْ وتِتنسَّكْ الكلمِــه بزوايــا المكتبِــه
الشّاعرْ حديقه سياجْها شفافْ الورودْ ولمّا الحيــاةْ تخضّعــو للتجربِــه
بيطلَــعْ إله بسحبْ أرقــامْ الخلودْ لكنْ إذا من الجايزِه الكبرى انحرَمْ
بــدّو بجوايــزْ ترضيــه يطلَــعْ نبــي

الشّاعر المشهورْ

ما أكرمْ الشّاعرْ إذا عَين الضّميــرْ بتكلّفــو يسهَــرْ عا شَعْــبْ بكامْلو
بيعيــشْ لمّا بيحمُل الإســمْ الكبيرْ وبيموتْ لمّا يصيرْ إسمــو حامْلــو

الشّاعر المثالي

شاعِرْ مثــالــي عالدّنــي غــادي رَفّةْ عَلَــمْ وجبينَــك بــلادي
متل البطــولِه مُبــدِعْ وخــلاّقْ ومتل الصّوامِعْ رايــقْ وهــادي
طَبعَكْ أصــالِــه وقيمْتَكْ أخــلاقْ وصيتَكْ حــديقَــه وبُلبُلَــكْ شادي
عامِلْ متلما بيَعملْــو العشّــاقْ لابِسْ حريــقْ قْلــوبْنــا رمــادي
وكيفْ بِــدّنــا بلهفة المِشْتــاقْ نِمشي معَكْ ونبيِّــنْ زيــادِه
مــا زالْ أللهْ خالْقَــكْ عِمــلاقْ راسَكْ مجَــرَّه ودَعسْتَــكْ وادي

ليل الجريمِه

يا إبــنْ آدَمْ فكِّرْ بــأللهْ الكبيــرْ وما بينْ لَيلْ ولَيلْ لا تِنسى المَصيرْ
لَيْل الحرامي بينْطُرْ غياب القمَــرْ لَيْل الجريمِه بيُنْطُرْ غياب الضّميرْ

سياسي وساحر

بِكْرَه سيــاســي كِلمتــو مِتْــراسْ بيشْبَه جمــاعَــه مــا بيتسَمّــو
شو بيدّعي إنّــو ذكــي وحسّــاسْ وما كانْ مــرّه يحــسّ عــا دمّــو

ما بِضْحَكْ ولو ضيّقــونــي كــاسْ لكــنْ إذا عَقْلـــي كبِـــرْ همّــو
بِضْحَكْ عا ساحِرْ عمْ يغشّ النّــاسْ ما شــافْ مــرّه بجَيْبتــو ليـــرَه
وبيطلّــعْ مــلاييــنْ مــن كِمّــو

الصّديق

نَقّي الصّديق بهالدّني متــل الكْتابْ وحيّي الصّداقَه بالفتــوّه وبالشّباب
لمّا الصّديــق توافْقــو وتْرافْقـــو بيوصَلْ معكْ عا آخر حدود العذابْ

بيّاع النصيبْ

أله ختَــمْ فيّــي المــزِح والوَلْدَني وصبّ المآسي والدّمــوع بمعدَنــي
وصارِتْ حياتي متلْ بيّاع النّصيبْ حامِلْ غِنى للنّاسْ لكنْ مِــشْ غني

عيوني والغرام

رَحْ مــوِّن عيوني وفــا وإحساسْ ومطــرَحْ عيونِــكْ قلّهــا كونــي
حتّى إذا فيكــي انْغــرمــو النّاس يمْــرُقْ غــرامْ النّــاسْ عا عيوني

غلطة قدَرْ

نِحْنا البشــرْ غَلطِــةْ قَــدَرْ جينــا قَنــديــلْ والــدخّـــانْ عــامينــا
كلّما يشَــوْرِقْ نــورْنــا بالغُمــرْ حِلْــم النّعَــسْ بيقـــومْ يطفّينــا
منِدْبَلْ متــلْ كلّ الــورودْ الحُمــرْ ومنْــروحْ مــن مينــا على مينــا
ومنْضلّ نِرْكُضْ عا طريقْ العُمــرْ تا يحمْلــونــا ويــرْكضــو فينــا

نشيد المدرسة

يا مَـدرستـي جبينِـك عـالـي فِيّـي زرْعتْي الحـبّ الغـالـي
نـادينـي بقلِّـك لَبَّيْكـي بِمْشـي ومِشعـالِـك مِشعـالـي
علَّمْتينـي بـأغنـى كتـابْ يا مـدرسـةْ كفـرحبـابْ
وعـرّفْتينـي عالقَـلْبَـيْـنْ عـالقَـلْبَـيْـن الأقـدَسَيْـنْ
يـا شمـسِ الْفكـره والكلمِـه نـورِك طلَّعْنـي مـن الظلمِـة
وبعـدِكْ متـل الشّمـس قبـالـي

يا صـورة عـن أمّـي وبيّـي بْشوفِكْ إختـي بْشـوفِـكْ خيّـي
ربَّيْـتيـي وهـذَّبْـتينـي وتـاجِ الإبـداع هْـدَيْـتينـي
وعـا أمجـادِك غفَّيـتْينـي وعـالحـريّـة وعيّْـتينـي
إلاّ بـأخـلاقِـكْ مـا بقبَـل فيكـي بعمِّـر للمسـتقـبَـلْ
إنتـي تعمَّـرتْـي كِـرمـالـي

يـا مـدرستـي إنتـي شهـادي بتـعتـزّ بقيـمتْـهـا بـلادي
صـدرِكْ ضمّه ورَوْضِك زهـره وعطرِكْ شمّـه وعِلْمِـكْ شهـره
وروحِـكِ نَغْمِـه بالتـرنيمِـه ومتـل الأرزة كلِّـكْ قيمِـه
رَسْمِكْ طَلّـه وحُبِّـكْ غلِّـه عَلّـي فـوق الدّنيـي علّـي
رمـزِكْ الله وإسمِـك هـالـي

يـا مـدرستـي برحلِـه جديـده يا مـا هـدّيتـيني بـإيـدي
ليـلْ نْهـارْ سهِـرتـي عليّـي ولـوّنتـي الحلـمْ بعَينـي
وعا كـلّ الطرْقـات الصّعبـه علّقتينـي بـأرضـي وشعبـي
وخبّـرتيني أحلـى حكـايـه وصـوّرتيني بـأغلـى مـرايـه
مـرايـه عليهـا بقشَـعْ حـالـي

للعـــالَـــم شـــرّعتـــي بـــوابِـــكْ حتّـــى يتـــعلّـــمْ بكـــتـــابِـــكْ
شـــــبّ وبنـــتْ وطِفِلِه زْغِيْـــــرِه ترعْـــرَعْنـــا بحضنِكْ يـــا كْبيـــرِه
مـــــن صـــفّ لَصـــفّ تنقّلْنـــــا وفيكـــي رفَعْنـــا الصّـــوتْ وقِلنـــا
اعتـــــزّي عـــالعـــزّ تـــأسّستـــي جبينِكْ عالـــي يـــا مـــدرستـــــي
يـــا مـــدرستـــي جْبينِـــكْ عـــالـــي

كلمات: الياس خليل ألحان: نادر خوري

الثقافة بالمَجَّان
سلسلة كتب أدبيَّة مجَّانيَّة أسَّسَها *ناجي نعمان* عامَ ١٩٩١ وما زالَ يُشرفُ عليها
Ath-Thaqafa bil Majjan
Série littéraire gratuite établie et dirigée depuis 1991 par
Free of charge literary series established and directed since 1991 by
Serie literaria gratuita establecida y dirigida desde 1991 por
Naji Naaman

BARA'IMUL-AFKAR
بَراعمُ الأفكار

Mars 2011
©الحقوقُ مَحفوظة ***Tous droits réservés* – All rights reserved – *Todos los derechos reservados***
Maison Naaman pour la Culture & Naji Naaman's Foundation for Gratis Culture *FGC*